



كلية التجارة
جامعة طنطا



مجلة البحوث المحاسبية

<https://com.tanta.edu.eg/abj-journals.aspx>



أثر ممارسات تمهيد الدخل على العلاقة بين القدرة الإدارية وقابلية القوائم المالية للمقارنة

دراسة تطبيقية على الشركات المدرجة في سوق الأوراق المالية المصرية

هبة إبراهيم عبدالعزيز يوسف

مدرس المحاسبة، المعهد العالي للحاسبات وتكنولوجيا المعلومات، أكاديمية الشروق، مصر

تاريخ النشر الإلكتروني: ديسمبر-2024

للتأصيل المرجعي: يوسف ، هبة إبراهيم عبدالعزيز. أثر ممارسات تمهيد الدخل على العلاقة بين القدرة الإدارية وقابلية

القوائم المالية للمقارنة دراسة تطبيقية على الشركات المدرجة في سوق الأوراق المالية المصرية

، مجلة البحوث المحاسبية ، المجلد 11 (4)،

المعرف الرقمي: 10.21608/abj.2024.397323

أثر ممارسات تمهيد الدخل على العلاقة بين القدرة الإدارية وقابلية القوائم المالية للمقارنة

دراسة تطبيقية على الشركات المدرجة في سوق الأوراق المالية المصرية

هبة إبراهيم عبدالعزيز يوسف

مدرس المحاسبة، المعهد العالي للحاسبات وتكنولوجيا المعلومات، أكاديمية الشروق، مصر

تاريخ المقال

تم استلامه في 20 نوفمبر 2024، وتم قبوله في 7 ديسمبر 2024، هو متاح على الإنترنت ديسمبر 2024

مستخلص الدراسة:

الهدف: يتمثل الهدف الأساسي للدراسة في معرفة أثر ممارسات تمهيد الدخل على العلاقة بين القدرة الإدارية وقابلية القوائم المالية للمقارنة، وذلك بالتطبيق على الشركات المقيدة في البورصة المصرية التصميم والمنهجية: اعتمدت الباحثة على أسلوب تحليل المحتوى في فحص التقارير المالية خلال الفترة الزمنية من عام 2017م إلى عام 2022م، وأسفرت عينة الدراسة النهائية من الشركات 432 مشاهدة (72 شركة × 6 سنوات) وباستبعاد 57 مشاهدة للقيم المفقودة، وعدد 46 مشاهدة للقيم الشاذة والمتطرفة، حيث بلغت العينة النهائية للدراسة 288 مشاهدة، بغرض اختبار فرضين لتوضيح هل توجد علاقة بين القدرة الإدارية وقابلية القوائم المالية للمقارنة، وأيضا معرفة كيف تؤثر ممارسات تمهيد الدخل على العلاقة بين القدرة الإدارية وقابلية القوائم المالية للمقارنة.

النتائج: تشير النتائج إلى أن القدرة الادارية لمديرين التنفيذيين وما تحمله من قدرة استثمارية يؤدي الى وجود العديد من الآثار السلبية على مخرجات القوائم المالية، وهو ما يؤدي الى انخفاض مستوى قابلية القوائم المالية للمقارنة. وبالتالي، يمكن قبول الفرض الاحصائي الأول للدراسة: يوجد تأثير عكسي معنوي للقدرة الادارية للمديرين التنفيذيين على مستوى قابلية القوائم المالية للمقارنة. وبناء على ذلك يتضح للباحثة أن درجة القدرة الإدارية للمديرين التنفيذيين ترتبط بممارسات تمهيد الدخل، إذا كان تمهيد الدخل خاص بممارسات حقيقية أم انتهازية ومدى ارتباطه بالمحتوى المعلوماتي الخاص بالتقارير المالية سواء كان تمهيد الدخل ناتجا عن ممارسات حقيقية أم انتهازية، ومدى ارتباطه بالمحتوى المعلوماتي للتقارير المالية، وبالتالي يحقق مستويات مرضية من قابلية القوائم المالية للمقارنة، وعلى الرغم من ذلك لم تستطع ممارسات تمهيد الدخل تعديل العلاقة بين القدرة الادارية للمديرين التنفيذيين ومستوى قابلية القوائم المالية للمقارنة. وبالتالي، يمكن قبول الفرض الاحصائي الثالث للدراسة يوجد تأثير طردي معنوي لمستوى تمهيد الدخل على العلاقة بين القدرة الادارية للمديرين التنفيذيين ومستوى قابلية القوائم المالية للمقارنة.

التوصيات : ضرورة وضع ضوابط وتشريعات تنظيمية من قبل الجهات المعنية تحدد مهام المدير التنفيذي، وأيضا بلورة عدد من القوانين واللوائح التي تناسب البيئة الرقمية الحديثة بالشكل الذي يساهم في تحديد آلية مناسبة لممارسات تمهيد الدخل، مع زيادة توعية المستثمرين وأصحاب المصالح بأشكال التضليل المالي، ومعرفة بعض الأساليب الإحصائية التي تساعدهم من معرفة الأرباح الممهدة. أما بالنسبة لجهات الإشراف والرقابة على سوق الأوراق المالية، ضرورة تحديد قواعد ملزمة لإدارة الشركات تحول دون قيام الإدارة باتخاذ قرارات قد تؤثر سلباً على الأطراف المعنية بالوحدة الاقتصادية. وأخيراً لإفصاح عن خطط النمو والتوسع المستقبلية والفرص الاستثمارية والتدفقات النقدية والرأسمالية الخاصة بالشركة، وذلك لمساعدة المستثمرين في اتخاذ قراراتهم الاستثمارية.

الكلمات الدالة: القدرة الادارية ، ممارسات تمهيد الدخل، القابلية للمقارنة

Abstract:

Objective: The main objective of this study is to explore the impact of income smoothing practices on the relationship between managerial ability and the comparability of financial statements, applied to companies listed on the Egyptian Stock Exchange.

Design and Methodology: The researcher relied on content analysis to examine the financial reports over the period from 2017 to 2022. The final sample consisted of 432 observations (72 companies × 6 years), excluding 57 observations due to missing values and 46 observations due to outliers, resulting in a final sample size of 288 observations. This was done to test three main hypotheses:

1. Whether there is a relationship between managerial ability and the comparability of financial statements.
2. How income smoothing practices affect the relationship between managerial ability and the comparability of financial statements.

Results: The results indicate that the managerial ability of executive managers, along with their investment capabilities, leads to negative effects on the outputs of financial statements, resulting in a decreased comparability of those financial statements. Therefore, the first hypothesis of the study is accepted: there is a significant negative impact of executive managerial ability on the comparability of financial statements. It was also found that income smoothing is considered one of the main methods that high-ability executive managers use to achieve satisfactory levels of financial statement comparability. Thus, the second hypothesis is accepted: there is a significant positive effect of income smoothing on the relationship between executive managerial ability and the comparability of financial statements. **Recommendations:** It is essential to establish regulatory controls and legislations by the concerned authorities to define the roles and responsibilities of executive managers. Additionally, there is a need to formulate laws and regulations suited to the modern digital environment, which would help define appropriate mechanisms for income smoothing practices. Increasing awareness among investors and stakeholders about forms of financial manipulation and providing statistical methods that assist in detecting income smoothing is crucial. Regarding supervisory and regulatory authorities overseeing the stock market, it is necessary to set mandatory rules for company management that prevent decisions that may negatively impact stakeholders. Finally, it is important to disclose future growth and expansion plans, investment opportunities, and the company's capital and cash flows to assist investors in making informed investment decisions.

Key words: Managerial Ability, Earnings Smoothing, Financial Statement Comparability.

القسم الأول

الإطار العام للدراسة

1/1 المقدمة:-

تعتبر التقارير المالية أداة الاتصال الرئيسية بين الشركة وأصحاب المصالح، حيث إن المعلومات التي تتضمنها تُعد إشارات تُرسلها إدارة الوحدة إلى مستخدمي التقارير المالية، وتعتبر هذه الإشارات بمثابة أساس ملائم يعتمد عليه أصحاب المصالح في اتخاذ قراراتهم الاقتصادية، ومع ذلك قد تتسم تلك الإشارات في بعض الأحيان بالتعقيد، مما يجعل المعلومات صعبة الفهم والاستيعاب والمقارنة، وهذا قد يؤثر على سلوك أصحاب المصالح تجاه هذه المعلومات، بما يؤثر في عملية اتخاذ القرارات الاقتصادية، وبالتالي قد تحدث مشكلة في عملية الاتصال إذا كانت الرسالة المرسله من إدارة الوحدة لا تعكس المعنى المقصود بشكل واضح لمستخدمي المعلومات (Choi et al., 2018).

حيث يتمثل الهدف الرئيسي من إعداد التقارير المالية في تقديم معلومات مفيدة حول الوضع المالي والتشغيلي للشركة، وتُعد المعلومات المتعلقة بالربحية وتقييم الأداء المالي من أهم البيانات التي يعتمد عليها مستخدمو التقارير المالية عند اتخاذ قراراتهم الاقتصادية المختلفة، لذلك فإن دقة توقعات الإدارة للأرباح المستقبلية، وتوفير معلومات ذات قيمة ملائمة لأسواق رأس المال، يعتمد إلى حد كبير على القدرة الإدارية العالية (Alhadi et al., 2019; Mirbargkar, 2019; Martens et al., 2020; 2020).

ومن ناحية أخرى تُعتبر القدرة الإدارية *Managerial Ability* عاملاً أساسياً في تكامل الموارد المختلفة داخل الشركة، حيث تساهم في مراقبة الأداء المالي والتشغيلي، وتقليل ممارسات تمهيد الدخل، التي قد تؤدي إلى تضليل المستخدمين، وذلك لأن المساهمين يميلون إلى تفضيل دخل مستدام ومستقر دون تقلبات غير متوقعة، بالإضافة إلى ذلك فإن زيادة الإفصاح المحاسبي تسهم في تقليل عدم كفاءة السوق، والحد من مشكلات الوكالة، عبر تعزيز الشفافية وتوفير معلومات موثوقة لأصحاب المصالح (مشابط، 2021; Bhutta et al., 2021; عبد الفتاح، 2022).

واتساقاً مع ما سبق تعد القدرة الإدارية لدى المديرين التنفيذيين محددًا رئيساً لنجاح الشركات واستدامة أدائها في الوقت الحاضر خاصة بعد أن أصبحت بيئة الأعمال تتسم بسرعة التحرك نحو التدويل والتنويع، فالشركات التي يتوافر لديها مديرون ذوو قدرة إدارية أعلى تستطيع جذب جهات التمويل الخارجية والدخول إلى أسواق رأس المال بشكل أكثر سهولة والذي يؤثر بدوره على السياسات المالية للشركة، وتتضمن القدرة الإدارية (خصائص المديرين) المعرفة والموهبة والسمعة والمهارات والخبرات الشخصية التي تمكن المديرين من استخدام الموارد المتاحة بكفاءة وتحويلها إلى إيرادات (Baik et al., 2020; Dalwai et al., 2023)، مما يقلل من الهدر ويساهم في خلق قيمة

للشركة، كما تمكنهم من تحديد التغييرات التي تطرأ على البيئة التشغيلية والقانونية والمحاسبية وتغييرات أحوال السوق، وبالتالي يمكن اعتبارها بأنها أحد أهم الأصول غير الملموسة التي تمتلكها الشركة والتي تؤدي إلى تحسين أدائها وزيادة قيمتها وقدرتها التنافسية في السوق.

ذلك إلى جانب تأثير السمات والخصائص الإدارية للمديرين التنفيذيين على نجاح المنظمات واستمراريتها وتحسين جودة تقاريرها المالية، من خلال الحرص على تقديم المزيد من الإفصاح والشفافية وتوفير التقارير المالية في الوقت المناسب، وتطبيق السياسات التحفظية للحد من مشكلات الوكالة وتقليل أخطاء تقدير المخصصات، وأيضاً تخفيض تكاليف التمويل، ومواجهة المخاطر المحتملة التي قد تواجه الشركات وتؤثر على قيمتها السوقية (شميس، 2023).

حيث تهدف ممارسات تمهيد الدخل Earnings Smoothing إلى تحقيق نمو مستقر في الأرباح المحاسبية التي يتم الإفصاح عنها عبر السنوات المتتالية، لذلك قد تلجأ إدارة المنشأة إلى تخفيض أرباحها خلال السنوات الجيدة وتخزينها لاستخدامها خلال سنوات الركود الاقتصادي، أو الاقتراض من أرباح الفترة التالية لزيادة أرباح الفترة الحالية، وقد تعتمد الإدارة في ذلك على إدارة الاستحقاقات المحاسبية أو الأنشطة الفعلية، أو كليهما. (الحوشي، 2020).

ومن هنا اتجهت العديد من الشركات إلى الاهتمام بمدى تأثير القدرة الإدارية على ممارسات تمهيد الدخل (علي، 2023) حيث إن المديرين ذوي القدرة الإدارية العالية لديهم القدرة على تحسين جودة المعلومات المرتبطة بممارسات تمهيد الدخل، مع الحفاظ على تقليل المخاطر المصاحبة لهذه الممارسات إلى الحد الأدنى (Demerjian et al., 2020) وهذا التحسين في جودة المعلومات يعود بالنفع على المديرين أنفسهم، حيث يؤدي إلى تعزيز الأمان الوظيفي لهم.

وتعتبر قابلية التقارير المالية للمقارنة Financial Statement Comparability أداة هامة لتقليل عدم تماثل المعلومات، كما أن المعلومات التي لديها قابلية للمقارنة تحسن من كمية وجودة المعلومات من خلال تخفيض تكاليف الحصول على المعلومات ومعالجتها، بهدف زيادة منفعة التقارير المالية وذلك من خلال السماح للمستخدمين بتحديد أوجه التشابه والاختلاف بين عناصر التقارير المالية (القليطي، 2024)، وإمكانية المقارنة مع المعلومات المناظرة للشركات الأخرى، بما يسهم في فهم وتقييم الأداء الاقتصادي للشركات المماثلة بشكل أفضل، وبالتالي فإن ارتفاع القابلية للمقارنة يقلل الوقت والجهد المطلوب لمعالجة المعلومات بواسطة المستثمرين، وبالتالي يخفض من حافز تجميع المعلومات للصالح الخاص (الصاوي، 2019؛ الحوشي، 2020).

استناداً إلى ما سبق ذكره فإن زيادة قابلية التقارير المالية للمقارنة تُمكن المديرين من اكتساب معرفة أعمق عن منافسي الشركة واتجاهات الصناعة والظروف الاقتصادية وتأثيرها على الشركة، هذا يعزز من قدرتهم على تمهيد الدخل وتقييم الأداء المالي للشركة والتنبؤ بالأحداث المستقبلية (أبو العلا، 2021)، وبناءً على ذلك، يُعتبر

التقرير المالي ذو الجودة العالية مؤشراً قوياً على الأداء المستقبلي، حيث كلما زاد فهم المديرين للبيئة المحيطة بالشركة، زادت قدرتهم على إعداد استحقاقات بجودة عالية، كما أن قابلية التقارير المالية للمقارنة تتيح للمديرين إصدار تقديرات مستقبلية أكثر مصداقية والتنبؤ بالأداء المالي للشركة بصورة أدق، نتيجة لفهمهم العميق للبيئة المحيطة والشركات المنافسة في نفس الصناعة(السعدي وآخرون، 2023؛ النجار، 2021، Nasreen et al.، 2023)؛ وبالتالي فإن زيادة قابلية التقارير المالية للمقارنة تؤدي إلى تحسين جودة التقارير المالية، حيث يُمكن للمديرين تطبيق القواعد المحاسبية بشكل أفضل وفهم الأحداث المالية التي تمر بها الشركة والشركات المحيطة، مما يساعد أصحاب المصالح الخارجية في تقييم أداء الشركة بشكل أكثر دقة.

2/1 طبيعة المشكلة:

تواجه الوحدات الاقتصادية اليوم العديد من التغيرات في بيئتها الداخلية والخارجية، والتي أصبحت تُشكل تحدياً حقيقياً أمام استمراريتها وبقائها في بيئة الأعمال، الأمر الذي يفرض على إدارة هذه الوحدات البحث عن أكثر الطرق فاعلية لمواجهة هذه التغيرات بما يضمن بقائها في بيئة الأعمال، وعلى الرغم من الجهود المبذولة من قبل الهيئات المهنية كمجلس معايير المحاسبة الدولية (IASB) في منح البيانات المالية نوع من الحيادية والملاءمة والقابلية للمقارنة، إلا أنه قد يتبع مدرء الوحدات الاقتصادية سياسات محددة لتمهيد الدخل لوحداتهم الاقتصادية بغية التأثير في النتائج المالية لأعمال الوحدة، وذلك سعياً منهم لتحقيق غايات متعددة (IASB (2010, 2018).

حيث تُشكل التقارير المالية التي تعدها الشركات المصدر الرئيسي للمعلومات بالنسبة للمشاركين في سوق رأس المال، والهيئات التنظيمية، وغيرهم من أصحاب المصالح، ويعتمد عليها المستثمرون وأصحاب المصالح في تفسير المعلومات المحاسبية الأساسية، علاوة على الدور المهم الذي يؤديه المحتوى المعلوماتي لتلك الإفصاحات، في نقل المعلومات ذات القيمة إلى المشاركين في السوق بفعالية، ومن أهم العوامل التي تؤثر في السياسات المالية والنتائج التنظيمية للشركة، الخصائص الإدارية للمديرين ومن تلك الخصائص القدرة الإدارية، حيث أكدت نتائج العديد من الدراسات (القليطي، 2024؛ حامد، العقبلي، 2022؛ Anggrain et al.، 2023) على أن تبني المديرين لأساليب مختلفة في إدارة شركاتهم، يختلف باختلاف قدرتهم الإدارية، وهو ما يفسر التفاوت في مواقف الشركات ومن ثم قراراتها وأدائها.

وفي نفس الوقت توجد مجموعة من المبادئ والمعايير المحاسبية المتعارف عليها التي يجب على الشركة الالتزام بها من أجل إعداد التقارير المالية، ولكن كما هو متبع في الحياة العملية فإنه يوجد تعدد لبعض المعالجات المحاسبية، وهذا يعطي حرية للإدارة في الاختيار بينها بشرط ألا يؤثر ذلك في خاصية القابلية للمقارنة، ومن هنا تأتي ضرورة الثبات في تطبيق تلك المعالجات بشكل ثابت بدون تغيير، والسماح بذلك يتيح لها أن تمارس بعض الممارسات مثل تمهيد الدخل(الصاوي، 2019) وينظر إليه على أنه محاولة لأن تكون الأرباح طبيعية من أجل

تحقيق مستويات مرغوبة من الأرباح، وهذه الرغبة تكون بعدم وجود تفاوت بين هذه الأرباح من فترة مالية لفترة مالية أخرى (Shayesteh et al., 2023).

وفي المقابل أكد بعض الباحثين (عيسى والحشاد، 2021؛ السعدي وآخرون، 2023) على التأثير الإيجابي لممارسات تمهيد الدخل كمدخل يدعم المحتوى الإعلامي للأرباح المحاسبية وأسعار الأسهم، إلا أن هذا التأثير الإيجابي يظل مرهوناً بكفاءة وقدرة الإدارة Managerial Ability على تنفيذ تلك الممارسات، فعلى سبيل المثال: قد يترتب على سوء تقدير الإدارة للدخل المتوقع في السنوات التالية الانزلاق في نفق الغش Slippery Slope to Fraud، عند محاولة استعاضة الأرباح التي تم نقلها لفترة سابقة على حساب الفترة الحالية، تحقيقاً للأرباح المستهدفة من قبل الإدارة أو المحللين الماليين.

وعلى الجانب الآخر يعمل المديرون في بيئة تشغيلية تتميز عادةً بعدم التأكد، مما يدفعهم إلى اتخاذ قرارات معقدة تعتمد على مجموعة من المعلومات المجمعّة من مصادر متنوعة داخل وخارج الشركة، ويختلف المديرون بشكل عام في مدى فهمهم، تقييمهم، وتفسيرهم للمواقف المختلفة داخل الشركة، كما تتأثر قراراتهم بخبراتهم السابقة وشخصياتهم (Shayesteh et al., 2023)، مما يؤدي إلى وجود اختلاف في عملية اتخاذ القرار بناءً على تلك الخبرات والسمات الشخصية، وهذه الاختلافات تنعكس بدورها على النتائج الاقتصادية للشركة بما في ذلك الأداء المالي والمحاسبي.

حيث يمتلك المديرون التنفيذيون ذوو القدرة الإدارية العالية فهماً أعمق لطبيعة نشاط الشركة والبيئة التي تعمل فيها، مما يمكنهم من اتخاذ قرارات أفضل بشأن الفرص المتاحة، والتنبؤ بمستقبل الشركة ونشاطها الاقتصادي، هذا الفهم يمكنهم من استغلال الموارد بشكل فعال لتحقيق أكبر قدر من الإيرادات، مما يعزز قيمة الشركة ويسهل دخولها إلى أسواق رأس المال بشكل أكثر كفاءة (عبد المجيد والشهري، 2023؛ Chen et al., 2023).

وفي نفس السياق تؤدي القدرة الإدارية دوراً مهماً في التأثير على قابلية التقارير المالية للمقارنة بين الشركات، والمديرون الذين يتمتعون بقدرات إدارية عالية يميلون إلى تحسين جودة التقارير المالية، حيث يعملون على تعزيز دقة وشفافية الإفصاحات المالية، هذه الشفافية تساهم في تقديم معلومات أكثر وضوحاً وموثوقية، مما يجعل المقارنة بين تقارير الشركات أكثر سهولة ودقة للمستثمرين وأصحاب المصالح الآخرين (Nguyen et al., 2024).

على النقيض من ذلك، يمكن أن تؤدي الإدارة الضعيفة إلى تفاوت في تطبيق السياسات المحاسبية أو عدم اتساق الإفصاح عن المعلومات، مما يقلل من إمكانية المقارنة، وبالتالي فإن قابلية التقارير المالية للمقارنة تعتمد بشكل كبير على مستوى الكفاءة الإدارية في إعداد تلك التقارير والإفصاح عن المعلومات بشكل واضح ومتسق، مما يسهل تحليل أداء الشركات من قبل مستخدمي المعلومات المالية من ناحية، ومن ناحية أخرى يساعد المديرين على تنفيذ بعض السياسات المحاسبية التي تمكنهم من ممارسات تمهيد الدخل بالشكل المسموح به،

ولكن يجب الإشارة إلى أن هذه الممارسات اتسعت في الآونة الأخيرة، وازدادت بشكل كبير من قبل إدارة الشركات، وكانت من الأسباب التي أدت إلى حدوث انهيارات في الشركات في أمريكا وأوروبا نتيجة التلاعب بدخولها (الإسداوي، 2020؛ النجار، 2021؛ Shayesteh et al., 2023؛ الصائغ، 2022).

وبناء على ماسبق ترى الباحثة أن القدرة الإدارية تؤثر بشكل كبير على قابلية القوائم المالية للمقارنة حيث يمكن للإدارة الذكية والشفافة أن تعزز من قابلية المقارنة وتعكس الأداء الحقيقي للشركة، وعلى ممارسات تمهيد الدخل الحقيقية حيث إن المديرين ذوي القدرة الإدارية المرتفعة يمكنهم تطبيق ممارسات تمهيد الدخل مع الحفاظ على المخاطر المصاحبة لتلك الممارسات عند أدنى مستوى لها، في حين أن التصنيفات غير المناسبة أو غير الشفافة قد تؤدي إلى عدم الثقة والارتباك في فهم الأداء المالي. وتأسيساً على ماسبق يمكن تلخيص مشكلة الدراسة في التساؤل الرئيسي التالي :- ما هو أثر ممارسات تمهيد الدخل على

العلاقة بين القدرة الإدارية وقابلية القوائم المالية للمقارنة؟ وينقسم إلى تساؤلات فرعية على النحو التالي:-

1. هل توجد علاقة بين القدرة الإدارية وقابلية القوائم المالية للمقارنة؟

2. كيف تؤثر ممارسات تمهيد الدخل على العلاقة بين القدرة الإدارية وقابلية القوائم المالية للمقارنة؟

3/1 أهداف الدراسة:

يتمثل الهدف الأساسي للدراسة في معرفة أثر ممارسات تمهيد الدخل على العلاقة بين القدرة الإدارية وقابلية القوائم المالية للمقارنة، وذلك بالتطبيق على الشركات المقيدة في البورصة المصرية، ولتحقيق هذا الهدف لابد من تحقيق مجموعة من الأهداف الفرعية التي ترتبط بالهدف الأساسي للدراسة، والمتمثلة فيما يلي:-

1. دراسة العلاقة بين القدرة الإدارية وقابلية القوائم للمقارنة.

2. معرفة مدى تأثير ممارسات تمهيد الدخل على العلاقة بين القدرة الإدارية وقابلية القوائم للمقارنة.

4/1 أهمية الدراسة

أولاً: الأهمية العلمية

تُعد الدراسة الحالية امتداداً للأدبيات المحاسبية التي سعت إلى قياس تأثير ممارسات تمهيد الدخل على العلاقة بين القدرة الإدارية وقابلية القوائم المالية للمقارنة هذا من شأنه أن يسهم في تفسير الاختلاف بين الشركات من حيث جودة بيئتها المعلوماتية وقدرتها على مواجهة المخاطر المحتملة، بالإضافة إلى ارتباطه بجودة التقارير المالية ومركزها التنافسي.

ثانياً: الأهمية العملية

تكمن أهمية الدراسة من الناحية العملية من قبل اهتمام المؤسسات والمنظمات العلمية والمهنية بالقدرة الادارية، نظرًا لاعتبارها من أهم الموضوعات التي يتم مناقشتها في الوقت الراهن. حيث تساهم الدراسة الحالية في توضيح

أثر ممارسات تمهيد على العلاقة بين القدرة الإدارية وقابلية القوائم المالية للمقارنة، حيث تعمل القدرة الإدارية على تحسين البيئة المعلوماتية للشركة. الي جانب تعزيز الثقة لدى الأطراف الخارجية في التقارير المالية. وأيضاً لها دور فعال في التأثير على الأرباح من خلال التأثير في القرارات التشغيلية. وتساعد القدرة الادارية أيضاً توفير تقارير مالية قابلة للمقارنة مما يساعد علي تخفيض من عدم تماثل المعلومات، حيث يتمتع المديرين التنفيذيين الأكثر كفاءة باستخدام موارد الشركة بشكل أكثر كفاءة واختيار أفضل المشروعات التي تحقق أعلى صافي قيمة حالية ومن ثم زيادة ثروات المساهمين. وبالتالي تحسين العلاقة بين المستثمرين والإدارة، حيث إن المستثمرين يمنحون مزيداً من الثقة للإدارة التي يمكنها تمهيد دخلها عن تلك التي تظهر تذبذبات كبيرة في الدخل من عام لآخر، ومن ثم زيادة مكافآتهم، وكذلك تمسكهم بها، مما يعطي الإدارة مزيداً من الأمان الوظيفي.

5/1 فروض الدراسة:

في ضوء مشكلة وتساؤلات الدراسة تعتمد هذه الدراسة على عدد من الفروض، وذلك على النحو التالي:

الفرض الأول: لا توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين القدرة الإدارية وقابلية القوائم المالية للمقارنة.
الفرض الثاني: لا يوجد تأثير ذو دلالة إحصائية لممارسات تمهيد الدخل على العلاقة بين القدرة الإدارية وقابلية القوائم المالية للمقارنة.

6/1 منهج الدراسة:

تعتمد الدراسة على المنهج الاستقرائي التحليلي، حيث سيتم الاعتماد على المنهج الاستقرائي في الشق النظري للدراسة، وذلك لتحليل واستقراء الدراسات السابقة المتعلقة بمتغيرات الدراسة، والتي تتمثل في: القدرة الإدارية، قابلية القوائم المالية للمقارنة، وتمهيد الدخل، ومن ثم يتم اشتقاق فروض البحث القابلة للاختبار في البيئة المصرية، كما يعتمد البحث على منهج تحليل المحتوى (Content Analysis)، إذ يتم تحليل التقارير المالية لعينة من الشركات المسجلة في البورصة المصرية خلال الفترة المالية من عام ٢٠١٧ إلى عام ٢٠٢٢.

7/1 خطة الدراسة

تم تقسيم خطة الدراسة على النحو التالي:

القسم الأول : الإطار العام للدراسة.

القسم الثاني التأسيس العلمي لمتغيرات الدراسة.

القسم الثالث: تحليل متغيرات الدراسة وتحديد الفجوه البحثية واشتقاق فروض الدراسة.

القسم الرابع : منهجية الدراسة التطبيقية.

القسم الخامس: النتائج والتوصيات والتوجهات البحثية المستقبلية.

قائمة المراجع .

القسم الثاني

التأصيل العلمي لمتغيرات الدراسة

2/1 القدرة الإدارية والإفصاحات المالية للشركة

تعد القدرة الإدارية للمديرين التنفيذيين من العوامل الأساسية التي تؤثر بشكل كبير على نجاح واستدامة الشركات في البيئة الاقتصادية الحديثة، حيث أصبحت الأعمال أكثر تعقيداً واتجاهاً نحو التدويل والتنويع. المديرين الذين يمتلكون قدرات إدارية عالية يتمتعون بمعرفة، موهبة، سمعة، مهارات وخبرات تمكنهم من استخدام الموارد المتاحة بفعالية، وتحقيق عوائد أكبر للشركة من خلال تقليل الهدر وزيادة القيمة المضافة.

هذه القدرات تمكن المديرين أيضاً من التكيف مع التغيرات في البيئة التشغيلية، بما في ذلك المتغيرات القانونية والمحاسبية وتغيرات السوق، حيث تعتبر القدرة الإدارية أحد الأصول غير الملموسة الهامة التي تساهم في تحسين أداء الشركة، وزيادة قيمتها وتعزيز قدرتها التنافسية في السوق، كما تسهل على الشركات جذب مصادر تمويل خارجية ودخول أسواق رأس المال (حسين، 2020؛ شمس، 2023، Banerjee & Deb, 2023).

2023;

وقد اختلفت آراء الباحثين بشأن تعريف القدرة الإدارية حيث ترى دراسة (البردوني، 2024؛ مليجي، 2019) أن القدرة الإدارية للمديرين التنفيذيين تتمثل في المعرفة والسمعة والمهارات والخبرات الشخصية التي تمكن المديرين من استغلال الموارد المتاحة بكفاءة وتحويلها إلى إيرادات، واتفقت معهما دراسة (Demerjian, 2012؛ السعدي وآخرون، 2023) حيث ترى أن القدرة الإدارية هي "مدى كفاءة المدراء في توليد الإيرادات من الموارد الاقتصادية المتاحة للشركة"، وأشار أيضاً إلى أنها الموهبة الإدارية والقدرة الكامنة والدوافع وشخصية المدير التنفيذي وأنها انعكاس للسمعة الإدارية لدى الأطراف الخارجية، بينما عرفها (شمس، 2023) بأنها درجة كفاءة المديرين التنفيذيين في استخدام موارد الشركة المتاحة، إما لإضافة المزيد من المخرجات أو استخدام موارد أقل لتحقيق المخرجات المتوقعة.

وفي سياق متصل وجدت دراسة كل من (Lee et al., 2023؛ Deb & Banerjee, 2023؛ السعدي، 2023) أن القدرة الإدارية بوجه عام تتمثل المعرفة والمهارة والخبرة التي تضيف قيمة لأي شركة، وهي من أهم أوجه الموارد البشرية تأثيراً على قيمة الشركة من منظور تشغيلي من خلال توليد أرباح عن طريق استخدام موارد الشركة المتاحة بفعالية، والاستثمار في الأنشطة المدرة للدخل.

وقام كل من (علي وآخرون، 2024؛ Baik et al., 2018) بتوسيع نطاق مصطلح القدرة الإدارية ليشير إلى القدرات الإدارية التي لا تؤثر فقط على البيئة الداخلية للشركة وإنما تؤثر على البيئة الخارجية لها أيضاً، كما أنها تشير إلى قدرة المدراء على استخدام وتنمية وتطوير موارد الشركة، بينما أكدت دراسة (النجار، 2021) أن

القدرة الإدارية أحد أهم الأصول غير الملموسة التي تمتلكها الشركة، وأن سمعة الشركات تستند إلى صورة فريقها الإداري.

وترى الباحثة بناء على ما سبق عرضه من التعريفات السابقة أن القدرة الإدارية هي القدرات والخبرات والمهارات الفنية التي يمتلكها التنفيذيون التي تمكنهم من إدارة موارد وأصول الشركة بكفاءة وفاعلية وأيضاً تكوين وتطوير موارد الشركة إلى جانب معرفة التغيرات التي تحدث في البيئة التشغيلية لمساعدة الشركة على خلق قيمة جديدة لها مما يؤثر على سمعة الشركة بمرور الوقت.

ومن حيث أهمية القدرة الإدارية هناك العديد من الدراسات (مليجي، 2019؛ Baik et al., 2020؛ عيسى الحشاد، 2021؛ 2022؛ Butar, 2023؛ Liao ;et al., 2023؛ Anggraini & Sholihin, 2023؛ Lee et al., 2023)، التي أكدت على أن هناك العديد من الأسباب التي تستوجب اهتمام الشركات بالقدرة الإدارية ومدى خبرة ومهارة وسمعة المديرين التنفيذيين، حيث ترى دراسة (Baik et al., 2020) أن القدرة الإدارية للمديرين التنفيذيين تعتبر من أهم العوامل التي تؤثر على أداء الشركات وكفاءتها، حيث تعكس القدرة الإدارية مدى كفاءة وفعالية الإدارة في إدارة الشركة وتحقيق أهدافها، فضلاً عن تأثيرها على القرارات الاستثمارية والتمويلية والتنظيمية على مستوى المنشأة، بينما خلصت دراسة (Liao et al., 2023) أن المديرين التنفيذيين ذوي الخبرات العالية، يتمتعون بفهم أكثر مرونة في تطبيق المعايير المحاسبية وإجراءات الرقابة الداخلية، مما ينعكس على تحسين جودة وشفافية البيئة المعلوماتية للشركة من خلال زيادة تدفق المعلومات المالية وغير المالية المتوفرة لديهم إلى أسواق رأس المال مما يترتب عليه سهولة فهم وقراءة التقارير المالية، وانققت معه دراسة (مليجي، 2019؛ Lee et al., 2023) على أن المديرين الأكثر قدرة على فهم وتطبيق المعايير المحاسبية يتمتعون بمزيد من المرونة، تزيد من قدرتهم على استغلال الموارد المتاحة بشكل أفضل، وتؤثر بشكل إيجابي على جودة التقرير المالي، وأشار أيضاً (Sholihin & Anggraini, 2023) إلى أن السمعة الإدارية هي محدد رئيس لنجاح وبقاء الشركة في الأجل الطويل، وفي سياق آخر توصلت دراسة (Demerjian et al., 2013) إلى وجود تأثير إيجابي للقدرة الإدارية على جودة التقرير المالي لعينة الدراسة، حيث ترتبط بعلاقة موجبة وذات دلالة معنوية بكل من التحفظ المحاسبي، والتوقيت المناسب للإفصاح عن التقارير المالية، ولغة الإعلان عن الأرباح، في حين ترتبط بعلاقة سالبة وذات دلالة معنوية بكل من إدارة الأرباح الحقيقية، وعدم تماثل المعلومات، واستناداً إلى ذلك أوصت الدراسة بضرورة اهتمام الشركات المصرية بالقدرة الإدارية، وفي نفس السياق أشارت دراسة (Demerjian et al., 2013) إلى أن المدراء الأعلى قدرة إدارية أكثر دراية بالعمليات والعوائد التشغيلية وأكثر قدرة على تجميع المعلومات التي يمكن الاعتماد عليها.

وبناء على ما سبق عرضه فإن القدرة الإدارية تعمل على تحسين البيئة المعلوماتية للشركة بشكل كامل حيث تسهم في تحسين الشفافية من خلال قيام المديرين التنفيذيين بتنظيم المعلومات المالية بطريقة تسهل فهمها، فعندما

يقوم المدبرون التنفيذيون بإعادة تصنيف البنود بشكل مناسب، يمكن للمستخدمين مثل المستثمرين والمحللين فهم الأداء المالي بشكل أفضل، مما يعزز القابلية للمقارنة بين الفترات المختلفة أو بين الشركات، ذلك إلى جانب تعزيز الثقة لدى الأطراف الخارجية في التقارير المالية، فإن ذلك يعكس التزام الإدارة بالمعايير المحاسبية، مما يجعل التقارير المالية أكثر موثوقية، ويسهم في تعزيز كفاءة السوق وترشيد قرارات المستثمرين.

2/2 النماذج المستخدمة في قياس القدرة الإدارية:

قدمت الدراسات السابقة مجموعة من المقاييس لقياس القدرة الإدارية واعتمدت أغلب الدراسات (Demerjian ; 2013, et al., مليجي, 2019; Baik et al., 2020; عيسى الحشاد, 2021; 2022; Butar, Anggraini ; Lee et al., 2023 Liao ; et al., 2023 & Sholihin, 2023), بوجه عام على ثلاثة مقاييس وهي: المقياس الأول:- الاستشهاد بوسائل الإعلام على أداء مدير معين Media Citation وهو عبارة عن عدد المقالات في وسائل الإعلام التي تشيد بأداء مدير تنفيذي معين خلال فترة الخمس سنوات الأخيرة، وتعتمد في قياسها للقدرة الإدارية للمدراء التنفيذيين على التغطية الإعلامية Media Coverage، أي أنه كلما زاد تكرار المقالات التي تشيد بأداء مدير تنفيذي معين في وسائل الإعلام المختلفة أشار ذلك إلى زيادة القدرة الإدارية لهذا المدير، ويرجع السبب وراء استخدام هذا المقياس هو أن المدراء التنفيذيين الموهوبين إدارياً في إدارة شركاتهم غالباً ما يتم ذكرهم والإشادة بأدائهم عبر وسائل الإعلام مثل الجرائد الأسبوعية التي تصدر عن بورصة Wall Street و Business Week، ويؤخذ على هذا المقياس أنه يقتصر فقط على الشركات كبيرة الحجم والتي يتوافر لها تغطية إعلامية، ومن الممكن أن يكون مدفوع الأجر كما يصعب نسب هذا المقياس إلى المدير التنفيذي وحده دون الشركة وبالتالي تغتقر إلى الدقة.

المقياس الثاني:- مقياس درجة القدرة الإدارية Managerial Ability Score: حيث قامت دراسة (Demerjian et al., 2013; Charnes, 1978) باستخدام أسلوب Data Envelopment Analysis (DEA) حيث يُعد مقياساً مباشراً للقدرة الإدارية للمدراء يمكن قياسه لكل مدير على حدة وهو يمثل بوجه عام كيفية استفادة الشركة من مواردها المتاحة لتعظيم مخرجاتها بكفاءة (Baik et al., 2011)، ويتم القياس بتقدير الكفاءة الكلية للشركة من خلال أسلوب Data Development Analysis .

المقياس الثالث:- معدل العائد على الأصول المعدل بالصناعة ROA وهو معدل العائد على الأصول المعدل بالصناعة لمدة ثلاث سنوات لمدير معين لكل شركة ولكل سنة، ويتم احتسابه باستخدام صافي الدخل قبل البنود غير العادية مقسوماً على متوسط العائد على الأصول مطروحاً منه متوسط العائد على الأصول لكل الشركات التي تعمل في الصناعة (القطاع) لكل سنة ثم أخذ المتوسط لمعدل العائد على الأصول المعدل بالصناعة على الأقل (مليجي, 2019; Baik et al., 2020; عيسى الحشاد, 2021; 2022; Butar, Anggraini ; Lee et al., 2023 Liao ; et al., 2023 & Sholihin, 2023)، وسوف تقوم الباحثة باستخدام المقياس

الثاني (Demerjian et al., 2012) ويتميز هذا المقياس عن المقياسين الأول والثالث من حيث قدرته على فصل تأثير العنصر الإداري عن أداء الشركة، كما أن أسلوب DEA يتميز عن استخدام النسب التقليدية لقياس الكفاءة كمعدل العائد على الأصول بمقارنة كفاءة كل شركة داخل الصناعة أو القطاع بالشركات ذات الكفاءة داخل الصناعة أو القطاع على عكس النسب التقليدية التي تقارن كفاءة كل شركة بمتوسط الصناعة أو القطاع، وهذا ما سوف يتم توضيحه بالجزء التطبيقي للدراسة بشيء من التفصيل.

2/3 القابلية للمقارنة من منظور محاسبي:

تعد القابلية للمقارنة Comparability إحدى الخصائص النوعية للمعلومات المحاسبية والتي تهدف إلى تحسين منفعة القوائم المالية، وذلك من خلال السماح للمستخدمين بتحديد أوجه التشابه والاختلاف بين عناصر القوائم المالية، وإمكانية المقارنة مع المعلومات المناظرة للشركات الأخرى، أو لنفس الشركة خلال فترات زمنية مختلفة، بما يساهم في فهم وتقييم الأداء الاقتصادي للشركات بشكل أفضل بالنسبة للشركات المماثلة، ووفقاً لقائمة مفاهيم المحاسبة المالية رقم (٨) يؤكد مجلس معايير المحاسبة المالية (FASB) على منفعة وأهمية قابلية القوائم المالية للمقارنة، إذ تتضمن قرارات الاستثمار والإقراض وتقييم الفرص البديلة، ولا يمكن أن يتم هذا بصورة رشيدة بدون وجود المعلومات القابلة للمقارنة (FASB, 2010).

ويجب التمييز بين المنظور الطولي للقابلية للمقارنة Longitudinal والمنظور العرضي للقابلية للمقارنة Cross-Sectional، إذ يتضمن المنظور الطولي قابلية المقارنة للقوائم المالية داخل المنشأة الواحدة عبر الفترات الزمنية المختلفة، بما يساعد في تقييم ما إذا كانت بنود (عناصر) القوائم المالية قد تغيرت مع مرور الوقت وإلى أي مدى هذا التغير والاتساق في الاختيارات المحاسبية للشركة مع مرور الوقت، أما المنظور العرضي يهتم بقابلية القوائم المالية للشركة بالمقارنة مع الشركات الأخرى في نقطة زمنية معينة، وهذا يعد هام بالنسبة لوسطاء السوق مثل المحللين الماليين (Shayesteh et al., 2023).

واختلف الباحثون في تعريف القابلية للمقارنة نظراً لاختلاف وجهات النظر وتعدد الأطراف ذات العلاقة بها، حيث يرى (رزق والعقيلي، 2024) أن قابلية القوائم المالية للمقارنة هي إحدى الخصائص النوعية المعززة للمعلومات المحاسبية والتي تمكن مستخدميها من تحديد أوجه الشبه والاختلاف بين عناصر القوائم المالية، بينما عرفها (Li et al., 2023) على أنها خاصية معلوماتية تعمل على تسهيل التحليلات والتنبؤات واستخلاص المؤشرات واتخاذ القرارات الاقتصادية بشكل أكثر كفاءة وفاعلية، بينما يرى (الصاوي، 2019) أن القابلية للمقارنة لها تأثير في درجة تحقق خصائص المعلومات المحاسبية الأخرى مثل: الملائمة، والقابلية للفهم، والأهمية النسبية، والتكلفة والعائد، وعرفها أيضاً (Astuti & Sunarta, 2023; حوشي، 2019) بأنها صلاحية المعلومات المحاسبية لإجراء المقارنات المكانية والزمنية سواء بين التكاليف والعوائد أو بين النتائج الفعلية والنتائج المتوقعة، بينما أشارت دراسة (Afzali, 2023) إلى أن المعلومات القابلة للمقارنة هي التي تكون قادرة على إحداث فروق في

القرارات التي يتخذها المستخدمون، وفي نفس السياق ترى دراسة (Gorji et al., 2023) بأن المعلومات القابلة للمقارنة تزيد من القيمة التنبؤية للمعلومات المحاسبية، مما يؤدي إلى ترشيد قرارات المستثمرين الخاصة بالنتائج المستقبلية.

وتخلص الباحثة مما سبق إلى أن مصطلح قابلية القوائم المالية للمقارنة يشير بشكل عام في الأدب المحاسبي إلى أن قابلية القوائم المالية للمقارنة خاصة نوعية تمكن مستخدمي التقارير المالية من تحديد أوجه التشابه أو الاختلاف بين المعلومات المحاسبية بالتقارير المالية، وهو ما يمكن تفسيره بأنه عندما تتشابه الأحداث الاقتصادية التي تتعرض لها الشركات فإنه يجب أن تظهر قوائمها المالية أرقام محاسبية متشابهة والعكس صحيح، إلى جانب أنه لا يوجد اتفاق حول مفهوم القابلية للمقارنة، إلا أنه بصفة عامة تعتبر القابلية للمقارنة إحدى الخصائص النوعية للمعلومات بجانب الخصائص النوعية الأخرى مثل القابلية للتحقق والملائمة والقابلية للفهم، وتعزز هذه الخاصية من جودة المعلومات، فلكي تكون المعلومات المالية مفيدة يجب أن تكون ملائمة، وتعتبر عن الواقع بأمانة، كما يتم تعزيز منفعة المعلومات المالية إذا كانت قابلة للمقارنة.

وحظيت خاصية قابلية القوائم للمقارنة باهتمام كبير من المستثمرين والمنظمين وواضعي المعايير المحاسبية، نظراً لدورها الهام في زيادة جودة ومنفعة المعلومات المحاسبية لأغراض اتخاذ القرارات فقد انفق البعض على أن توفير معلومات محاسبية قابلة للمقارنة يؤدي إلى زيادة الاستثمارات الأجنبية، وتسهيل انتقال رؤوس الأموال بين الدول مما يساعد على تكامل أسواق الأوراق المالية (Gorji al et., 2023; Afzali, 2023; علي، 2023). وفي ذات السياق توفر القابلية للمقارنة مجموعة من المؤشرات المالية وغير مالية تجعل المعلومات المحاسبية واضحة وسهلة وخالية من التعقيد مما يمكن المستخدمين من إجراء التحليلات اللازمة التي تزيد من فهمهم لبنود القوائم المالية، كما أنها تسهل عملية الفهم والتعرف على الوضع المالي الحقيقي للمنشأة (Geng, 2022). وأكدت أيضاً دراسة (Hou et al, 2022; يونس، 2022) على أن المعلومات المحاسبية الأكثر قابلية للمقارنة تقلل من تكلفة الحصول على المعلومات، وتزيد من كمية ونوعية المعلومات المتاحة في ظل وجود قوائم مالية للمنشأة أكثر قابلية للمقارنة مع غيرها من الشركات المماثلة التي تعمل في نفس الصناعة، وتشير أيضاً دراسة (Hong et al., 2023; محمد، 2022) إلى أن زيادة القابلية للمقارنة تقلل من عدم تماثل المعلومات، وتحسن من البيئة المعلوماتية للمنشأة، بينما ترى دراسة (فوده، 2023) أن المعلومات المحاسبية للشركات القابلة للمقارنة تعتبر مدخلات إضافية ذات قيمة لتحليل وفهم أساسيات النشاط للمنشأة محل الاهتمام، والنتيجة هي انخفاض دوافع الإدارة للقيام بممارسات إدارة الأرباح عن طريق المستحقات الاختيارية، كما أن المعلومات المالية القابلة للمقارنة تهيء الفرصة لاتخاذ قرارات سليمة، ومن ثم تساعد على التخصيص الأمثل للموارد الاقتصادية المتاحة.

وتأكيدًا للدور الهام الذي تلعبه قابلية التقارير المالية السنوية للمقارنة في قرارات المستخدمين، يرى مجلس معايير المحاسبة الدولية أن القابلية للمقارنة أنها إحدى الخصائص الداعمة أو المعززة للمعلومات المحاسبية، وبالتالي تُعتبر القابلية للمقارنة إحدى طرق تقييم فعالية الاتصال بالتقارير المالية السنوية، حيث يحدث الاتصال الفعال بالتقارير المالية السنوية إذا كانت المعاني التي يقصدها مصدر المعلومات (الإدارة)، يتم توصيلها إلى المستفيدين بشكل واضح، ومن ثم، أصبحت القابلية للمقارنة تشكل بُعدًا أساسيًا لجودة الإفصاح المحاسبي (IASB, 2018, 2010).

وبناء على ما سبق تعمل القابلية للمقارنة على توفير مؤشرات وتحليلات تفيد في تحديد اتجاهات الأداء والمركز المالي، وزيادة قدرة المستخدمين على اتخاذ قرارات اقتصادية رشيدة تؤدي إلى زيادة القيمة السوقية للمنشأة، وتحقيق كفاءة سوق الأوراق المالية، وحسن استغلال الموارد الاقتصادية المتاحة على المستوى القومي ونظراً لأهمية القابلية للمقارنة كخاصية معلوماتية تجعل المعلومات المحاسبية مفيدة في اتخاذ القرارات الاقتصادية، اختلفت جهات وضع معايير المحاسبة ومنظمي الإفصاح بشأن تصنيفها ضمن الإطار المفاهيمي للمحاسبة، فمنها من صنفها على أنها خاصية أساسية للمعلومات المحاسبية وأصبحت عملية تبني المعايير المحاسبية أو تطويرها يتم بناءً على قدرتها على إنتاج معلومات ذات قابلية للمقارنة أكبر من غيرها، حيث أشار مجلس معايير المحاسبة الدولية إلى أن الهدف الرئيس لوضع معايير محاسبية هو تحقيق كفاءة الأسواق المالية من خلال تحقيق خاصية القابلية للمقارنة في المعلومات المتداولة بها إلا أن تقييم إطار إعداد وعرض القوائم المالية في ضوء القابلية للمقارنة يعتبر مطلباً ملحاً لما يتضمنه من أهداف القوائم المالية، ومفاهيم، وخصائص جودة المعلومات، وأساليب القياس المحاسبي، حيث تمثل أهداف القوائم المالية الغايات التي يجب أن تعمل المعايير المحاسبية على توفير معلومات لتحقيقها.

2/4 مداخل قياس قابلية القوائم المالية المقارنة:

يتم الاعتماد على قياس قابلية القوائم المالية للمقارنة وفقاً لعدة نماذج منها: نموذج دراسة (De Franco et al., 2011) والذي اعتمد على تقدير معالم النظام المحاسبي لكل شركة باستخدام نموذج انحدار الأرباح المحاسبية كمؤشر على نتائج النظام المحاسبي على عوائد الأسهم كمؤشر على الأحداث الاقتصادية، حيث يمثل عائد السهم مقياساً ملخصاً للتغير في قيمة حقوق الملكية والتي تعكس قرارات تخصيص رأس المال من جانب المستثمرين، وقد استخدم De France سلسلة زمنية مكونة من ستة عشر مشاهدة ستة عشر مشاهدة أرباح عوائد أسهم، ونظراً لوجود قيود على البيانات فإنه يمكن الاعتماد على البيانات السنوية لفترة مكونة من أربع سنوات (Barth et al., 2012; De Franco et al., 2011; إسماعيل، 2024).

ومن ناحية أخرى اقترحت دراسة (Brahem et al., 2022; Seifzadeh et al., 2022; Sun et al., 2021) والاعتماد على التدفقات النقدية التشغيلية المتوقعة والأرباح المحاسبية لقياس القابلية للمقارنة، بحيث يتم تقدير معالم النظام المحاسبي لكل شركة باستخدام نموذج انحدار للتدفقات النقدية المتوقعة من العمليات التشغيلية للفترة (1) على الأرباح المحاسبية للفترة، وقد استخدم سلسلة زمنية مكونة من عدد أربعة عشر.

في حين اعتمدت دراسة (Kim et al., 2020) في قياس القابلية للمقارنة على تعديل نموذج De Franco بالأخذ بالحسبان الاستحقاقات، على اعتبار أن الاستحقاقات تمثل الأساس لعملية التقرير المالي وعلاقتها بالتدفقات النقدية استخدمت على نطاق واسع للمقارنة بين التقارير المالية للشركات، فمن المناسب استخدامها لقياس القابلية للمقارنة Comp Accrual، كما أن استخدامها يساعد على تقادي استخدام عوائد الأسهم كمؤشر على الأحداث الاقتصادية، وذلك بالدول التي لا تتمتع بأسواق مال كفاءة أو شبه كفاءة، بحيث يتم استخدام الاستحقاقات (كمؤشر على المعلومات المحاسبية نتاج النظام المحاسبي لكل شركة)، والتدفقات النقدية لذات الفترة (كمؤشر على الحدث الاقتصادي) ولذلك لأربع فترات متتالية.

وبناءً على ما سبق عرضه من النماذج الخاصة بقياس القابلية للمقارنة سوف تستخدم الباحثة نموذج (De Franco et al., 2011)، حيث يعتبر من أشهر النماذج المستخدمة لقياس قابلية القوائم للمقارنة، وقد اعتمدت عليه العديد من الدراسات السابقة (Kim et al., 2020; Zhang, 2018; Chen et al., 2018; Smith & Venter, 2020; محمد، 2022; علي، 2023، فودة، 2023) فضلاً عن أن هذا المدخل قد لاقى القبول العام من قبل الباحثين في الدراسات التجريبية المعاصرة الخاصة بقابلية القوائم للمقارنة وهذا ما سوف يتم توضيحه في الجزء التطبيقي للدراسة بشيء من التفصيل.

2/5 ممارسات تمهيد الدخل وانعكاساته المحاسبية:

تفضل الشركات بشكل عام الإفصاح عن اتجاه مستقر في نمو الدخل، وترغب في تجنب إظهار تقلبات الدخل وما يمر به من ارتفاع في بعض الفترات وهبوط في الفترات الأخرى، ولتحقيق ذلك فإن الإدارة تحاول قدر المستطاع تخفيض هذه التقلبات بين الفترات من خلال اتباع أساليب محاسبية مقبولة قبولاً عاماً في إطار ما يعرف بسياسة تمهيد الدخل، حيث تعتمد الإدارة على الأداء النسبي الحالي والمستقبلي للوحدة الاقتصادية.

حيث تناولت دراسات عديدة مفهوم تمهيد الدخل بالدراسة والتحليل، فقد عرف (السعدي، 2022) مفهوم تمهيد الدخل بأنه عمل متعمد من قبل إدارة المنشأة بغرض تخفيض تقلبات الدخل، وذلك باستخدام أدوات محاسبية معينة، ويعرفه أيضاً (Demerjian et al., 2020) على أنه التخفيف المتعمد للتقلبات حول مستوى معين من الأرباح والتي تعتبر حالياً أمراً طبيعياً ومتوقفاً للشركة، كما أشارت دراسة (سعادة، 2022) إلى أن تمهيد الدخل عبارة عن

مجموعة من الآليات التي تقوم بتخفيض الأرباح في الفترات التي ترتفع فيها بشكل ملاحظ وزيادتها في الفترات التي تنخفض فيها بشكل كبير، ويرى (Baik et al., 2020) أن تمهيد الدخل هو وسيلة مستخدمة من قبل الإدارة لتقليل التباين في تدفق الدخل المعلن عنه بالنسبة لبعض التدفقات المستهدفة من خلال التلاعب بالمتغيرات الوهمية الطرق والسياسات المحاسبية، كما ترى دراسة (Soliman, 2019) بأنه تسوية مقصودة للدخل المعلن بهدف الوصول إلى المستوى أو الاتجاه المرغوب فيه ويعبر عن رغبة الإدارة في تقليل الانحرافات غير الطبيعية في الدخل إلى الحد الممكن أو المسموح به في ظل مبادئ المحاسبة والإدارة وفي نفس السياق عرفت دراسة (Demerjian, 2013) تمهيد الدخل على أنه عملية تخفيض الأرباح المبلغ عنها في الشركة في الفترات الجيدة وتأجيلها للفترات التي تشهد خسارة كمحاولة من الإدارة تهدف من خلالها عرض صورة مستقرة عن تدفق الدخل عبر الفترات الزمنية، وترى دراسة (shabani & Sofian, 2018) تمهيد الدخل هو تقليل التباين في مقياس الربح والذي من خلاله يمكن تحقيق هدف التدفق المتزايد للأرباح عن طريق تغيير التاريخ الذي يتم فيه الاعتراف ببعض مكونات التكاليف أو الإيرادات، وهو يعني أيضاً ممارسة التلاعب المحاسبي بشكل متكرر سنوياً، يمكن أن يكون هذا الشكل من التلاعب على سبيل المثال الاختيار المناسب لتاريخ الاعتراف بالربح من العقود طويلة الأجل، عرفه أيضاً (عيسى والحشاد، 2021) بأنه تقليل التقلبات في الأرباح من خلال استخدام المديرين تقديراتهم في الاختيار بين البدائل المحاسبية بما تسمح به المبادئ المحاسبية المقبولة عموماً (GAAP)، وذلك للحد أو للاتجاه الذي يعتقدون أنه يعكس رأيهم بأفضل صورة للمستثمرين، وللتوقعات المستقبلية لأداء الشركة.

ومن خلال ما تقدم يمكن القول أن تمهيد الدخل هو تدخل الإدارة عندما يكون الدخل المحقق بعيداً بشكل كبير عن الدخل المتوقع، وذلك بهدف تخفيف التقلبات في الدخل باستخدام تقنيات وأساليب محاسبية من خلال استغلال المرونة التي توفرها القواعد والمعايير المحاسبية، وبناء على ما سبق عرضه فإنه لا يوجد تعريف محدد لتمهيد الدخل نظراً لاختلاف توجهات الباحثين ولكن جميعها تصب في معنى واحد وهو عدم ترك رقم الدخل حراً وإنما تقييده في حدود معينة حسب ما تراه الإدارة ملائماً، بمعنى آخر هو تدخل مقصود من قبل الإدارة في الدخل لجعلها أقل تفاوتاً على مدار الفترات المالية وتحقيق الاستقرار فيها ومن خلال تخزين الأرباح خلال السنوات التي فيها الأرباح عالية واستخدامها في السنوات التي الأرباح فيها منخفضة وذلك لتخفيض درجة المخاطرة ورفع قيمة الوحدة الاقتصادية في الأجل الطويل في ظل المبادئ المحاسبية المقبولة.

ومن دوافع الإدارة نحو تمهيد الدخل فإن دراسة (Baik et al., 2020; Demerjian et al., 2020) أظهرت أن من دوافع الإدارة نحو تمهيد الدخل هو زيادة درجة الأمان الوظيفي وزيادة معدل النمو في الدخل ودرجة رضا حاملي الأسهم عن أداء المنشأة، واتفقت معه دراسة (سعادة، 2022) حيث أظهرت أن من دوافع ممارسات تمهيد الدخل في طمأننة المستثمرين الحاليين بشأن التدفقات النقدية المستقبلية، وذلك من خلال الحفاظ على استقرار الأرباح في الأجل القصير والمتوسطة وبالشكل الذي يخفض من تكلفة رأس المال وبدعم

استقرار القيمة السوقية للشركة، وترى دراسة (Soliman, 2019) إن هدف الشركات من ممارسة تمهيد الدخل تحقيق منافع مرتبطة بالضريبة، أو تحفيز المستثمرين بالاستمرار في استثماراتهم في الشركة، أو استقطاب مستثمرين جدد، حيث إن استقرار الأرباح بالنسبة للمستثمرين هو مؤشر جيد ومرغوب به، واتفقت معه دراسة (Shuraki et al., 2021 ; Jiu et al., 2021) إن من أهم دوافع ممارسات تمهيد الدخل السعي لتحقيق وفورات ضريبية نتيجة للاعتماد على البدائل المحاسبية التي تدعم تلك الوفورات أما دراسة Demerjian et al., 2013) فقد أشارت إلى أن دوافع تمهيد الدخل تتمثل في تحقيق اتجاه مستقر من الدخل للمساهمين، مما يؤثر على زيادة القيمة السوقية للمنشأة في الأجل الطويل، بينما أكدت دراسة (الصاوي، 2020) إن الاستخدام الواسع للمعلومات المحاسبية من جانب المستثمرين والمحللين دافعاً للمديرين لتمهيد الدخل، في محاولة منهم للتأثير على الأداء السوقي للسهم خلال الأجل القصير وأهم هذه الدوافع في عروض وخيارات الأسهم، والتوافق مع توقعات المحللين الماليين، من خلال تقديم صورة أو انطباع عن انخفاض مخاطر الشركة ومن ثم ارتفاع أسعار أسهمها، وفي نفس السياق ترى دراسة (shabani & Sofian, 2018، فارس، 2014) بأن الدافع الأساسي من ممارسات تمهيد الدخل هو الحد من تقلبات الأرباح، وبخاصة خلال الفترات التي تشهد فيها البورصات المالية حالة ضعف عملية التداول واتجاه أسعار الأسهم نحو الانخفاض، ومع وجود مساحة من الحرية المتاحة للمديرين في اختيار السياسات والبدائل المحاسبية المدعمة للربح حيث كلما زادت تلك الحرية كلما تزايدت احتمالية تواجد ممارسات تمهيد للدخل، بينما أظهرت دراسة (إسماعيل، 2024) أن من أهداف تمهيد الدخل دعم الثقة لدى المساهمين باعتبارهم أصحاب المصلحة الرئيسية في المنشأة، ولا يتم ذلك إلا من خلال الحفاظ على مستوى أسعار الأسهم في سوق الأوراق المالية في حالة إيجابية ونشطة، بينما يرى (Baik et al., 2012) أن سعي المديرين المستمر للحفاظ على مكتسباتهم سواء المباشرة أو غير المباشرة يمثل الدافع الرئيس لممارسات تمهيد الدخل، أما دراسة (البردوني، 2024) فقد أظهرت أن من أهم دوافع الإدارة التمهيد الدخل هو زيادة قدرة مستخدمي القوائم المالية على التنبؤ بالتدفقات النقدية المستقبلية وأكدت أيضاً دراسة كلا من (الخولي وكمال، 2022، Chen et al., 2023) على أن ممارسات تمهيد الدخل، الآلية الرئيسية لتحويل الأرباح من أعوام السعة والرحابة إلى أعوام المعاناة والتدهور، وبالشكل الذي يساهم في استقرار تلك الأرباح خلال الفترات الزمنية الطويلة، وبالشكل الذي يفي بتنبؤات المحللين الماليين وتوقعات المستثمرين.

ومما سبق ترى الباحثة أن الدافع الرئيس من قيام الإدارة بممارسات تمهيد الدخل هو الظهور بشكل ملائم أمام الأطراف الخارجية المهمة بالشركة من مستثمرين ومقرضين ومحللين ماليين وغيرهم من أصحاب المصالح، وذلك من خلال إظهار الأرباح بصورة أكثر استقراراً وثباتاً خلال فترة زمنية، بما يعود بالنفع عليهم في المقام الأول ثم الشركة وحملة الأسهم بعد ذلك.

2/6 قياس ممارسات تمهيد الدخل:

استخدمت العديد من الدراسات السابقة مقاييس لتمهيد الدخل (Eckel, ;Mhoff, 1977 ;Copeland, 1968) ;Demerjian et ;Sofian, 2018 Baik et al., ;2020 & Shabani ;Baik et al., 2012 1981 al., 2020 الصاوي، 2020؛ الخولي وكمال، 2022؛ السعدي، 2022؛ البردوني، 2024) ومن أهمها، ما يلي:

- **النموذج الأول (Copeland, 1968):** حيث اقترح ثلاث طرق عامة لتحديد ما إذا كانت

الشركات تمارس تمهيد الدخل:

1. التأكد مباشرة من قبل إدارة الشركة عن طريق المقابلة أو الاستبيان أو الملاحظة.

2. التواصل مع أطراف أخرى كالمحاسب القانوني للشركة، وذلك لمعرفة الإجراءات التي تقوم بها الإدارة

3. فحص القوائم المالية والتقارير للتحقق من تمهيد الدخل.

- **النموذج الثاني (Mhoff, 1977):** ويرى أن إيرادات تدفق المبيعات ناتج عن النشاط الاقتصادي الحقيقي للشركة، لذا نجد أن تمهيد الدخل الحقيقي، ينعكس على إيرادات المبيعات، أما تمهيد الدخل المحاسبي فينعكس على الدخل، ويمكن تحديد ذلك على أساس المعيارين التاليين؛ المعيار الأول: تدفق الدخل مستقر دون تقلبات والارتباط ضعيف بين المبيعات والدخل، المعيار الثاني: استقرار في تدفق الدخل، أما تدفق المبيعات فهو متغير.

- **النموذج الثالث (Eckel, 1981):** اهتم هذا النموذج بالكشف عن تمهيد الدخل المصطنع (المحاسبي) من خلال نموذج يعتمد على المقارنة بين التغير في الدخل والتغير في المبيعات، ولا بد من الإشارة إلى ما يلي:

1. الدخل هو دالة خطية للمبيعات، أي: الدخل - المبيعات - التكاليف المتغيرة والثابتة.

2. تبقى نسبة التكاليف المتغيرة للمبيعات ثابتة مع مرور الزمن.

3. تبقى التكاليف الثابتة ثابتة أو تزيد من فترة لأخرى، لكن لا تنخفض.

4. إجمالي المبيعات تكون ممهدة تمهيداً متعمداً من قبل الإدارة بواسطة التمهيد الحقيقي، ولا يمكن أن بواسطة التمهيد المحاسبي.

حيث إن فكرة النموذج الأساسية أنه إذا كان التغير في الدخل أقل من التغير في المبيعات يدل ذلك على الشركة ممهدة للدخل أي أنه عندما يكون التغير في الدخل أكبر من التغير في المبيعات يدل ذلك عن الشركة غير ممهدة للدخل، وقد اعتمد العديد من الباحثين على هذا النموذج لتحديد الشركات الممهدة للدخل.

وبناء على ما سبق سوف تقوم الباحثة باستخدام المقياس الثالث الخاص بدراسة (Eckel, 1981) الذي يعتمد على مقارنة سلوك الدخل بسلوك المبيعات خلال فترة زمنية، استناداً إلى معامل التباين لقياس مدى تذبذب الدخل مقارنة بتذبذب المبيعات، بافتراض أن الدخل دالة خطية للمبيعات، وأن كل تغير في المبيعات ينتج عنه

تغير مماثل في الدخل، وعليه تعد الشركة ممهدة للدخل إذا كان معامل التباين للتغير في الدخل أقل من معامل التباين للتغير في المبيعات، وهذا ما سوف يتم توضيحه بالجزء التطبيقي للدراسة بشيء من التفصيل.

القسم الثالث

تحليل متغيرات الدراسة وتحديد الفجوة البحثية واشتقاق فروض الدراسة

3/1 العلاقة بين القدرة الإدارية للمديرين التنفيذيين وقابلية القوائم المالية للمقارنة:

اختبرت بعض الدراسات العلاقة بين القدرة الإدارية وقابلية القوائم المالية للمقارنة، حيث تعمل القدرة الإدارية على تحسين جودة المعلومات المحاسبية داخل المنشأة والتي تنعكس على الأداء في المستقبل من خلال الاهتمام بخصائص المعلومات المحاسبية التي نص عليها معيار المحاسبة الدولي رقم (1) في الجزء الخاص بالقابلية للمقارنة، حيث ترى الباحثة عند إثبات العلاقة بين القدرة الإدارية وجودة محتوى المعلومات أو جوده التقارير أو مدى توافر الخصائص الثانوية للمعلومات تكون قد ثبتت العلاقة بينهم، واتساقاً مع ما سبق هدفت دراسة (عبد الفتاح وعبد السميع، 2022) إلى تحليل العلاقة بين القدرة الإدارية للمديرين وجودة الإفصاح عن المخاطر وأثرها على الدور التقييمي للمعلومات المحاسبية، تم قياس جودة الإفصاح عن المخاطر اعتماداً على مدى توافر الخصائص النوعية الدالة على جودة المعلومات المحاسبية في المعلومات التي يوفرها الإفصاح عن المخاطر التي تعتبر من أهمها القابلية للمقارنة، وتوصلت الدراسة إلى عدة نتائج أهمها: وجود علاقة ارتباط موجبة ذات دلالة إحصائية بين القدرة الإدارية للمديرين وجودة الإفصاح عن المخاطر، كما توجد علاقة ارتباط طردية غير دالة إحصائياً بين القدرة الإدارية والدور التقييمي للمعلومات المحاسبية.

وفي سياق متصل خلصت دراسة (الخولي وكمال، 2022; Baik et Demerjian et al., 2022) إلى وجود علاقة موجبة بين القدرة الإدارية للمديرين التنفيذيين وجودة المحتوى المعلوماتي للتقارير المالية، حيث إن المديرين التنفيذيين ذوي القدرة الإدارية المرتفعة لديهم القدرة على تحسين أداء الشركة في المجالات المختلفة ومنها عملية إعداد التقارير المالية، وبالتالي لهم أثر إيجابي على إفصاحات التقارير المالية، ومن ثم ثقة المستثمرين وأصحاب المصالح، في حين خلصت دراسة (عبد المجيد، 2022 عبد الفتاح وعبد السميع، 2022; Anggraini et al., 2023) إلى وجود علاقة إيجابية معنوية بين ارتفاع القدرة الإدارية وجودة التقارير المالية، فضلاً عن انخفاض عدم تماثل المعلومات، وتري دراسة (مليجي، 2019; Baik et al., 2020; Sholihin, 2023; Liao et al., 2023; Butar, 202) أن القدرة الإدارية من أهم خصائص المديرين وهي تشير إلى مدى قدرة المديرين على فهم الوضع الاقتصادي للشركة وكذلك قدرتهم

على تقييم الفرص المستقبلية وأداء الشركة بدقة، ولتحقيق ذلك لابد من توفير القدر الكافي من المعلومات التي تؤهلهم لمثل هذه الممارسات.

بينما خلصت دراسة (Smith & venter, 2020; عيسى والحشاد، 2022; Dokas, 2023; إسماعيل، 2024) إلى وجود تأثير إيجابي معنوي لدرجة القدرة الإدارية على المحتوى الإعلامي من منظور القدرة التنبؤية للأرباح المحاسبية التي لن تتحقق إلا في وجود تقارير مالية قابلة للمقارنة، ووجود تأثير معنوي لدرجة القدرة الإدارية على المحتوى الإعلامي للأرباح من منظور المعلومات المستقبلية المحاسبية، مما يؤدي إلى توفير بيئة معلوماتية جيدة لمستخدمي التقارير المالية وبالتالي انخفاض عدم تماثل المعلومات

وهدفت أيضا دراسة (إسماعيل، 2024) إلى اختبار العلاقة بين ممارسات إدارة الأرباح وقابلية القوائم المالية للمقارنة واختبار تأثير بعض آليات حوكمة الشركات على هذه العلاقة كمتغير معدل للعلاقة، وتوصلت الدراسة إلى أنه مع زيادة ممارسات إدارة الأرباح تتخفف قابلية القوائم المالية للمقارنة وفي المقابل وجدت الدراسة زيادة ممارسات إدارة الأرباح الحقيقية للمديرين (REM) بينما تتناقص ممارسات إدارة الأرباح على أساس المستحقات (AEM)، بمعنى أن المديرين يقومون باستبدال ممارسات إدارة الأرباح الحقيقية مقابل ممارسات إدارة الأرباح من خلال المستحقات، بينما استهدفت دراسة (الصاوي، 2020) معرفة أثر قابلية القوائم المالية للمقارنة على ممارسات تمهيد الدخل، وجدت الدراسة أنه في ظل زيادة قابلية القوائم المالية للمقارنة تزداد ممارسات إدارة الدخل الحقيقية، بينما تتناقص إدارة الأرباح على أساس المستحقات، بينما توصلت دراسة (إسماعيل، 2024) إلى أن زيادة قابلية القوائم المالية للمقارنة تعد آلية فعالة للرقابة والحوكمة لتخفيف دوافع المديرين تجاه ممارسات تمهيد الدخل، وبناء على ماسبق عرضه يمكن للباحثة صياغة فرض الدراسة الأول: لا توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين القدرة الإدارية وقابلية القوائم المالية للمقارنة.

3/2 تأثير ممارسات تمهيد الدخل على العلاقة بين القدرة الإدارية وقابلية القوائم المالية للمقارنة.

قامت مجموعة من الدراسات (Shuraki et al., 2021; Shayesteh et al., 2023) باختبار وفحص العلاقة بين قابلية القوائم المالية للمقارنة وجودة التقارير المالية، وأوضحت هاتان الدراستان وجود علاقة طردية معنوية بين توافر خاصية القابلية للمقارنة وجودة التقارير المالية، حيث تبين أن توافر خاصية القابلية للمقارنة يساهم في ارتفاع مستوى جودة التقارير المالية، وذلك من خلال زيادة مستوى جودة وشفافية المعلومات المحاسبية، والحد من السلوكيات الانتهازية للمديرين الخاصة بممارسات تمهيد الدخل، التي تعتمد بشكل كبير على خبرة وكفاءة المديرين التنفيذيين، مما يترتب عليه تخفيض تكاليف تشغيل ومعالجة المعلومات المحاسبية وتسهيل عملية نقل وتحويل المعلومات المالية بين الشركات، وتأييداً لنفس النتيجة قامت دراسة (البردوني، 2024) بقياس أثر العلاقة التفاعلية بين المقدر الإداري وممارسات إدارة الأرباح على مستوى الاحتفاظ بالنقدية في الشركات غير المالية المقيدة بالبورصة المصرية، وأوضحت نتائج الدراسة وجود تأثير إيجابي ذي دلالة معنوية للمقدرة

الإدارية على إدارة الأرباح باستخدام الاستحقاق المحاسبي في الشركات غير المالية المقيدة بالبورصة المصرية، وأيضاً وجود تأثير سلبي ومعنوي للمقدرة الإدارية على إدارة الأرباح باستخدام الأنشطة الحقيقية في الشركات غير المالية المقيدة بالبورصة المصرية، وهذا لن يحدث إلا في وجود قوائم مالية تتوافر فيها الخصائص الثانوية للمعلومات التي من أهمها القابلية للمقارنة، وقامت أيضاً دراسة (Baik et al., 2020) بفحص ما إذا كانت درجة القدرة الإدارية للمديرين التنفيذيين ترتبط بممارسات تمهيد الدخل، وإذا كان تمهيد الدخل خاص بممارسات حقيقية أم انتهازية ومدى ارتباطه بالمحتوى المعلومات الخاص بالتقارير المالية، وقد أوضحت النتائج وجود تأثير إيجابي ذي دلالة معنوية للقدرة الإدارية على ممارسات تمهيد الدخل، وأن المديرين ذوي القدرة الإدارية المرتفعة يتحسن لديهم المحتوى الإعلامي للأرباح المحاسبية وأسعار الأسهم نتيجة لتلك الممارسات.

وتؤكد دراسة (Dokas, 2023) على أن وجود نظام محاسبي للشركة ومخرجاته أكثر قابلية للمقارنة توفر بيئة معلوماتية جيدة لمستخدمي التقارير المالية وبالتالي انخفاض عدم تماثل المعلومات وزيادة قدرة المستخدمين على التنبؤ بالأحداث الاقتصادية للشركة، ومن ثم تخفض مقدرة إدارة الشركة على إخفاء الأداء الحقيقي من خلال ممارسات تمهيد الدخل، واتفقت معه دراسة (Nguyen & vinh, 2021) حيث يرى أن النظام المحاسبي عبارة عن تجسيد أو تصوير للأحداث الاقتصادية في ظل قوائم مالية قابلة للمقارنة، مما يؤدي إلى توقع المستثمرين أداء الشركة بشكل أفضل، وتوصلت أيضاً دراسة (Shuraki et al., 2021; Jiu et al., 2021) إلى أن الشركات التي تتمتع بدرجة أكبر من القابلية للمقارنة تكون أقل عرضة لارتكاب عمليات الغش والاحتيال، وفي نفس الاتجاه تسهم القابلية للمقارنة في الحد من ممارسات الغش والاحتيال داخل الشركات، وزيادة ممارسات تمهيد الدخل الحقيقية

وفي نفس السياق فإن المديرين ذوي القدرات الإدارية المرتفعة يتوفر لديهم معرفة كبيرة بالبيئة التشغيلية لشركاتهم يمكنهم من موازنة إدارة الأرباح مع إستراتيجيات إعداد التقارير المالية، وتوصلت الدراسة إلى أن المديرين ذوي القدرات المرتفعة يقومون بممارسات تمهيد الدخل بطريقة لا تؤثر سلباً على الأرباح المستقبلية للشركة (Demerjian et al., 2013)، وتوصلت أيضاً دراسة (Oskouei & Sureshjani, 2020) إلى أن المديرين ذوي القدرة الإدارية المرتفعة يتحسن لديهم جودة المحتوى المعلوماتي للأرباح المحاسبية ويؤثر ذلك في النهاية على قرارات المستثمرين والمحليلين الماليين، وتنتظر هذه الدراسة إلى أن ممارسات تمهيد الدخل تعالج مشكلة عدم تماثل المعلومات في ظل توافر قابلية القوائم المالية للمقارنة، وأن لها فوائد تتمثل في ارتفاع جودة المحتوى المعلوماتي للأرباح المحاسبية وأسعار الأسهم.

وفي نفس الاتجاه توصلت دراسة (Demerjian et al. 2020) إلى وجود علاقة تأثير موجبة ذات دلالة معنوية بين درجة القدرة الإدارية على ممارسات تمهيد الدخل، حيث إن المديرين ذوي القدرة الإدارية المرتفعة يقومون بإستراتيجيات تمهيد الدخل عن عمد بشكل أكثر فعالية، وأن هذه الممارسات ساهمت في تحسن جودة

المحتوى المعلوماتي للأرباح المحاسبية (القابلية للمقارنة)، وأن ممارسات تمهيد الدخل ترتبط بحوافز المديرين ذوي القدرة الإدارية المرتفعة، كما وجدت دراسة (Huang & Sun, 2017) أن القدرة الإدارية العالية تقلل من الأثر السلبي لإدارة الأرباح على الأداء المستقبلي، فضلاً عن وجود بعض الأدلة على انخفاض التكاليف عند قيام المديرين ذوي القدرة الإدارية المرتفعة بممارسات تمهيد الدخل المحاسبي على أصول الشركات (مثل: انخفاض التقلبات التي تؤثر على انخفاض معدل العائد على الأصول في المستقبل، وبالتالي يؤدي ذلك إلى تحسين الأداء التشغيلي للمستقبلي للشركة) (عبد المجيد، 2021).

وفي ذات الإطار استهدفت دراسة (عيسى وحشاد، ٢٠٢١) قياس أثر القدرة الإدارية على ممارسات تمهيد الدخل، وكذلك آثارها على المحتوى الإعلامي لتلك الممارسات في بيئة الأعمال المصرية، واستنتجت الدراسة أن هناك تأثير إيجابي معنوي لدرجة القدرة الإدارية على ممارسات تمهيد الدخل، وأنه يوجد تأثير إيجابي معنوي لدرجة القدرة الإدارية على المحتوى الإعلامي لممارسات تمهيد الدخل من منظور القدرة التنبؤية للأرباح المحاسبية التي لن تتحقق إلا في وجود تقارير مالية قابلة للمقارنة، ووجود تأثير معنوي لدرجة القدرة الإدارية على المحتوى الإعلامي للأرباح من منظور المعلومات المستقبلية المحاسبية، وفي نفس الاتجاه خلصت دراسة (Chen et al., 2021; Demerjian et al., 2012) إلى أن المدراء الأعلى قدرة أقل استخداماً إلى إدارة الأرباح الكلية، لتوالي أنشطة إدارة الأرباح الحقيقية.

في حين توصلت دراسة (الخولي وكمال، 2022; Chen et al., 2023) إلى جود علاقة ارتباط موجبة معنوية لدرجة القدرة الإدارية على مستوى أنشطة ممارسات تمهيد الدخل، بينما أظهرت النتائج أن القدرة الإدارية ترتبط بشكل إيجابي مع تمهيد الدخل المعلن في التقارير المالية، كما تبين أن المديرين ذوي القدرات الإدارية العالية يتمتعون بمهارات متميزة في تقييم الأداء المستقبلي لشركاتهم، ويقومون بدمج مزيد من المعلومات المستقبلية المتعلقة بالتدفقات النقدية ضمن الأرباح الحالية من خلال عمليات التسوية المحاسبية، مما يعزز الإفصاح عن معلومات دقيقة حول الأرباح الحالية ويضمن تضمينها معلومات متعلقة بمستقبل الشركة، هذا من شأنه يعزز الثقة في المعلومات المتعلقة بالأرباح وتحسين القيمة المعلوماتية المرتبطة بأسعار الأسهم، مما يسهم في تعزيز توقعات أسعار الأسهم فيما يتعلق بالتدفقات النقدية المستقبلية للشركة (Baik et al., 2019). وبناءً على ما سبق، يمكن للباحثة صياغة فرض الدراسة الثاني: لا يوجد تأثير ذو دلالة إحصائية لممارسات تمهيد الدخل على العلاقة بين القدرة الإدارية وقابلية القوائم المالية للمقارنة".

القسم الرابع

الدراسة التطبيقية

تهدف الدراسة التطبيقية الى تحليل أثر ممارسات تمهيد الدخل على العلاقة بين القدرة الادارية وقابلية القوائم المالية للمقارنة من خلال الشركات المقدية في سوق الأوراق المالية المصري، وذلك من خلال المحاور التالية:

4-1 مجتمع وعينة الدراسة:

استندت الأدبيات المحاسبية في قياس الظواهر المختلفة الى الاعتماد على البيانات الثانوية المستخرجة من التقارير المالية للشركات بالبيئة محل التطبيق، ولذلك يعبر مجتمع الدراسة عن كافة المفردات التي يمكنها التعبير عن الظاهرة محل الدراسة، ومن ثم فمجتمع الدراسة الحالية هو كافة الشركات المصرية المقيدة في سوق الأوراق المالية.

وبغرض تعميم النتائج يتم اللجوء الى أساليب المعاينة الاحصائية التي تعتمد على استخدام المفردات المعبرة عن المجتمع، ولغرض تحييد الآثار الاقتصادية المحيطة بالظاهرة محل الدراسة يتم الاعتماد على العينة التحكيمية العميدة التي تخضع الى مجموعة من الشروط الواردة أدناه:

بداية السلسلة الزمنية للدراسة من عام 2017 الى عام 2022 باعتبارها أكثر الفترات استقراراً في سوق الأوراق المالية المصري، وتتجنب كافة التحيزات المتعلقة بتقلبات سعر العملة في السوق المصري.

استبعاد كافة البنوك والشركات المالية بخلاف الخدمات المصرفية لما تتسم به طبيعة خاصة في المعالجات المحاسبية تختلف عن نظيرتها من الشركات المختلفة وهو ما يمنع من تجانس عينة الدراسة.

أن تكون الشركات المدرجة بعينة الدراسة أحد الشركات الأكثر تداولاً في سوق الأوراق المالية المصري وفقاً للمؤشر المصري EGX100 لعام 2022، حيث ان الدراسة الحالية تتجه نحو تحليل مستوى القابلية للمقارنة بي القوائم المالية وهو ما يستلزم توافق طبيعة الشركات المدرجة بالعينة.

وتأسيساً على الشروط الواردة عاليه، يتضح للباحثة أن البنوك الشركات المالية بخلاف الخدمات المصرفية الواردة بالمؤشر يبلغ عددها 7 بنوك، و 21 شركة مالية، ومن ثم تصبح العينة النهائية للدراسة الحالية 72 شركة مدرجة بالقطاعات المختلفة لسوق الأوراق المالية المصري. وفي هذا الشأن، اتبعت الباحثة مجموعة من اجراءات المعاينة المتمثلة في حذف البيانات المفقودة والقيم الشاذة والمتطرفة، والتي يمكن بيانها بالجدول التالي:

جدول 4-1: اجراءات تحديد عينة الدراسة

الاجراء	عدد الشركات	عدد المشاهدات
العينة الأولية للدراسة	100	600
(-) بنوك ومؤسسات مالية	28	168
(-) مشاهدات ذات قيم مفقودة	--	57
(-) مشاهدات ذات قيم شاذة ومتطرفة	--	46
صافي العينة	72	329

وبناء على الجدول السابق، فقد سجلت عينة الدراسة النهائية من الشركات 432 مشاهدة (72 شركة × 6 سنوات) وباستبعاد 57 مشاهدة للقيم المفقودة، وعدد 46 مشاهدة للقيم الشاذة والمتطرفة، ويمكن للباحثة بيان توزيع عينة الدراسة على سنوات وقطاعات الدراسة من خلال الجدول التالي

جدول 4-2: توزيع عينة الدراسة على قطاعات وسنوات الدراسة

القطاع	عدد الشركات	المشاهدات					
		2017	2018	2019	2020	2021	2022
اتصالات وإعلام وتكنولوجيا المعلومات	3	3	3	3	3	3	18
أغذية ومشروبات وتبغ	10	10	7	4	4	5	35
خدمات النقل والشحن	2	2	2	1	1	2	10
خدمات تعليمية	1	1	1	1	1	1	6
خدمات ومنتجات صناعية وسيارات	9	7	4	4	6	8	35
رعاية صحية وأدوية	6	6	4	4	5	5	29
سياحة وترفيه	4	4	2	4	3	4	20
طاقة وخدمات مساندة	4	4	3	3	3	4	21
عقارات	18	16	17	14	13	14	88
مقاولات وإنشاءات هندسية	3	3	2	2	2	3	15
مواد البناء	3	3	3	3	1	2	15
موارد أساسية	9	9	5	6	4	8	37
الإجمالي	72	68	53	49	48	54	329

4-2: قياس متغيرات الدراسة:

بهدف اختبار العلاقات المباشرة بالدراسة الحالية من خلال اختبار الفروض الاحصائية، يمكن للباحثة تحديد متغيرات الدراسة وأدوات قياسها من خلال العرض التالي:

4-2-1: المتغير المستقل للدراسة (القدرة الادارية):

يتمثل المتغير المستقل محل الاهتمام بالدراسة الحالية في القدرة الادارية للمديرين التنفيذيين بالشركات المختلفة، ويمكن قياس هذا المتغير على مرحلتين متتاليتين من خلال مغلف البيانات على النحو التالي:

المرحلة الأولى: تقدير الكفاءة الكلية للشركة باستخدام نموذج تحليل مغلف البيانات

في هذه المرحلة، يتم قياس درجة الكفاءة الكلية للشركة للعلاقة بين المدخلات والمخرجات على مستوى كل صناعة باستخدام نموذج تحليل مغلف البيانات Data Envelopment Analysis Model من خلال المعادلة:

$$\text{Max } \theta = \frac{\text{Sales}}{\text{PPE} + \text{SGA} + \text{COGS}}$$

حيث إن:

المخرجات تتمثل في sales : إيرادات مبيعات السنة t

أما المدخلات تتمثل في كل من :

PPE : صافي القيمة الدفترية للممتلكات والمعدات والآلات (الاصول الثابتة) في بداية السنة t

SGA : المصروفات الإدارية والبيعية العامة للسنة t

COGS : تكلفة المبيعات للسنة t

وتتراوح قيمة إجراء أسلوب تحليل مغلف البيانات ما بين الصفر والواحد الصحيح، فالشركات التي تأخذ القيمة 1 هي الشركات الأكثر كفاءة حيث تحقق أقصى استفادة من الموارد المتاحة لها مقارنة بنظيرتها من الشركات التي تعمل بنفس الصناعة، أما الشركات التي تقل عن الواحد الصحيح هي الشركات الأقل كفاءة وتحتاج إلى زيادة مخرجاتها (الإيرادات) أو تخفيض مدخلاتها .

المرحلة الثانية: تعديل درجة الكفاءة الكلية للشركة

ترجع درجة الكفاءة الكلية المحسوبة في المرحلة الأولى وفقاً لنموذج تحليل مغلف البيانات إلى كل من الإدارة والشركة، مما يتطلب الأمر لتحديد درجة القدرة الإدارية استبعاد تأثير بعض خصائص الشركة المؤثرة عليها مثل: حجم الشركة والنصيب السوقي للشركة والتدفقات النقدية الحرة الموجبة وعمر الشركة كما يتم استبعاد العوامل التي تعوق المجهودات الإدارية مثل تعدد قطاعات الشركة والعمليات التجارية الدولية ويتم ذلك من خلال النموذج التالي :

$$\begin{aligned} \text{Firm Efficiency} = & \alpha + \beta 1 \ln (\text{Total assets}) + \beta 2 \text{ Market Share} + \beta 3 \text{ Free Cash flow} + \\ & \beta 4 \ln (\text{Age}) + \beta 5 \text{ Foreign Currency Indicator} + \beta 6 \text{ Year Indicator} \\ & + \varepsilon \end{aligned}$$

حيث إن:

Firm Efficiency: الكفاءة الكلية المقدره للشركة أمن المعادلة الأولى باستخدام أسلوب تحليل مغلف البيانات في نهاية السنة t؛

Total Assets: اللوغاريتم الطبيعي للقيمة الدفترية لإجمالي أصول الشركة i في نهاية السنة t؛

Market Share: النصيب السوقي للشركة i وهو نسبة إيرادات مبيعات الشركة إلى إجمالي إيرادات مبيعات الصناعة التي تنتمي إليها الشركة في السنة t

Free Cash Flow : التدفقات النقدية الحرة الموجبة وهو متغير وهمى يأخذ القيمة (1) إذا حققت الشركة تدفقات حرة موجبة والقيمة (0) إذا حققت الشركة تدفقات نقدية حرة سالبة

Age: اللوغاريتم الطبيعي لعمر الشركة ويعبر عنه بعدد سنوات قيد الشركة في البورصة حتى السنة t؛

Foreign Currency Indicator: مؤشر للعملة الأجنبية وهو متغير وهمى يأخذ القيمة 1 إذا حققت الشركة أرباح موجبة عند ترجمة العملات الأجنبية في السنة t.

ويمكن التعبير عن درجة القدرة الإدارية وفقاً لنموذج الانحدار من خلال تتسبب البواقي Residual (النسبة غير المفسرة من النموذج) من معادلة الانحدار إلى الإدارة وبالتالي تعد البواقي هي درجة القدرة الإدارية للمديرين التنفيذيين فكما اقتربت قيمة البواقي من الصفر كلما دل على ارتفاع درجة القدرة الإدارية للمديرين التنفيذيين بالشركة وتمتعهم بخصائص فردية إدارية متميزة والعكس صحيح.

4-2-2: المتغير التابع للدراسة (قابلية القوائم المالية للمقارنة):

يمثل المتغير التابع للدراسة في قابلية القوائم المالية للمقارنة، وستقوم الباحثة بقياس مستوى القابلية للمقارنة على نموذج De Franco. et al. (2011) على النحو التالي:

$$\text{Earnings}_{it} = \alpha + \beta \text{ return}_{it} + \varepsilon$$

حيث أن:

Earnings = صافي الربح قبل خصم العناصر الاستثنائية مقسوماً على القيمة السوقية لحقوق الملكية للشركة؛
Return = عائد السهم للشركة i من خلال الفروق بين سعر الاغلاق في نهاية السنة وسعر الفتح في بداية السنة.

على أن يتم تشغيل النموذج السابق، وتعتبر البواقي المستخرجة من النموذج السابق عن التباين بين العوائد السوقية للسهم والأرباح المحاسبية المحققة من خلال توزيعات الأسهم، وهو ما يعبر عن مستوى القابلية للمقارنة للقوائم المالية من خلال توافق المحتوى المعلوماتي للأرقام المحاسبية مع القيم السوقية.

4-2-3: المتغير التابع المعدل للدراسة (تمهيد الدخل):

يعبر المتغير المعدل للدراسة عن قدرة هذا المتغير على تعديل العلاقة بين القدرة الادارية وقابلية القوائم المالية للمقارنة وهذا المتغير يمثل مستوى تمهيد الدخل، وهو يعبر عن قدرة الشركة في السيطرة على التقلبات المختلفة في دخل الشركة خلال الفترات المالية المختلفة. وفي هذا الشأن، يمكن للباحث الاعتماد على بواقي نموذج (Lang et al. 2012) كمقياس متعارف عليه لتحديد مستوى الدخل المحاسبي، وذلك وفقاً للنموذج التالي:

$$\text{SMTH} = \beta_0 + \beta_1 \text{ Size} + \beta_2 \text{ Lev} + \beta_3 \text{ BM} + \beta_4 \text{ STD_Sale} + \beta_5 \text{ Loss} + \beta_6 \text{ Opcycle} + \beta_7 \text{ SG} + \beta_8 \text{ Oplev} + \beta_9 \text{ AVECFO} + \varepsilon$$

حيث أن:

SMTH = الانحراف المعياري للدخل خلال 3 سنوات؛

Size = لوغاريتم القيمة الدفترية للشركة مقيساً بحجم الأصول؛

Lev = الرافعة المالية وتساوي إجمالي الأصول على إجمالي الالتزامات؛

BM = معدل القيمة الدفترية إلى إجمالي القيمة السوقية للشركة؛

STD_Sale = الانحراف المعياري للمبيعات لمدة من 3 إلى 5 سنوات؛

Loss = مؤشر الخسارة، متغير وهمي يأخذ القيمة 1 في حالة الخسارة والقيمة صفر فيما عدا ذلك؛

Opcycle = طول الدورة التشغيلية للشركة ويساوي لوغاريتم الطبيعي لعدد أيام دوران حسابات العملاء؛

SG = معدل نمو المبيعات للسنة الحالية عما يسبقها؛

Oplev = كثافة رأس المال، وتقاس بصافي الممتلكات والمعدات والآلات مقسومة على إجمالي الأصول؛

AVECFO = متوسط التدفقات النقدية من العمليات التشغيلية مقسومة على إجمالي الأصول.

4-2-4: المتغيرات الرقابية:

تهدف المتغيرات الرقابية الى تحييد أثر المتغير المستقل على المتغير التابع، وفي هذا الشأن تعددت الدراسات المختلفة التي استنتجت العديد من المتغيرات التي تؤثر على المتغير التابع للدراسة الخاص بقابلية القوائم المالية للمقارنة، ويمكن للباحثة تلخيصها من وجهة نظر العديد من الدراسات السابقة (الخولي وكمال، 2022; Demerjian et al., 2022; Baik et al., 2020) طبقاً للجدول التالي:

جدول 4-3: المتغيرات الرقابية للدراسة

المتغير	الرمز	التفسير
الحجم	SIZE	لوغاريتم القيمة الدفترية لإجمالي الأصول.
الرافعة المالية	LEV	وهي نسبة الديون إلى إجمالي الأصول.
معدل العائد على الأصول	ROA	وهي نسبة الدخل التشغيلي قبل الاهلاك مقسوماً على إجمالي القيمة الدفترية للأصول
مؤشر القيمة السوقية	Tobin's Q	نسبة القيمة السوقية الى القيمة الدفترية؛
مؤشر حجم التداول	TV	نسبة التغير في حجم التداول السنوي للشركة؛

ربحية السهم	EPS	نصيب السهم من الأرباح الموزعة.
-------------	-----	--------------------------------

3-4: نموذج اختبار الفروض الاحصائية للدراسة:

في اطار ما تسعى اليه الدراسة من اختبار الفروض الاحصائية يمكن للباحثة صياغة نموذج اختبار الفروض الاحصائية للدراسة بما يتفق مع كل فرض على حده، ومن ثم يمكن للباحثة صياغة نموذج اختبار الفروض الاحصائية على النحو التالي:

أولاً: نموذج تحليل العلاقة بين القدرة الادارية وقابلية القوائم المالية للمقارنة:

يتنبأ الفرض الأول للدراسة بتحليل أثر اختلاف القدرة الادارية للمديرين على مستوى قابلية القوائم المالية للمقارنة. وبالتالي، يمكن للباحثة صياغة نموذج اختبار الفرض الاحصائي الأول للدراسة على الشكل التالي:

$$\text{Read} = \beta_0 + \beta_1 \text{MA} + \beta_2 \text{Size} + \beta_3 \text{Lev} + \beta_4 \text{ROA} + \beta_5 \text{Tobin's Q} + \beta_6 \text{TV} + \beta_7 \text{EPS} + \varepsilon \quad (1)$$

ثانياً: نموذج تحليل أثر تمهيد الدخل على العلاقة بين القدرة الادارية وقابلية القوائم المالية للمقارنة:

يتنبأ الفرض الثاني للدراسة بتحليل أثر تمهيد الدخل على العلاقة بين القدرة الادارية ومستوى قابلية القوائم المالية للمقارنة. وبالتالي، يمكن للباحثة صياغة نموذج اختبار الفرض الاحصائي الثالث للدراسة على الشكل التالي:

$$\text{Read} = \beta_0 + \beta_1 \text{IS} + \beta_2 \text{MA} + \beta_3 \text{IS} \times \text{MA} + \beta_4 \text{Size} + \beta_5 \text{Lev} + \beta_6 \text{ROA} + \beta_7 \text{Tobin's Q} + \beta_8 \text{TV} + \beta_9 \text{EPS} + \varepsilon \quad (2)$$

حيث أن:

المتغير	رمز المتغير	دلالة المتغير
التابع: قابلية القوائم المالية للمقارنة	Read	بواقي نموذج (2011) De Franco. et al. لتتبع العلاقة بين العوائد والأرباح المحاسبية؛
المستقل: القدرة الادارية للمديرين التنفيذيين	MA	بواقي نموذج مغلف البيانات لقياس درجة القدرة الادارية للمديرين التنفيذيين؛
المعدل: مستوى تمهيد الدخل	IS	بواقي نموذج (2012) Lang et al. لقياس مستوى تمهيد الدخل بالقوائم المالية من خلال الخيارات المحاسبية المطبقة بالمعايير المهنية؛
المتغيرات الرقابية	SIZE	حجم الشركة، ويمكن قياسه باللوغاريتم الطبيعي لاجمالي أصول الشركة؛
	LEV	معدل العائد على الأصول، ويمكن قياسه بالدخل التشغيلي مقسوماً على اجمالي الأصول؛
	ROA	معدل العائد على الأصول؛
	Tobin's Q	نسبة القيمة السوقية الى القيمة الدفترية للشركة؛

المتغير	رمز المتغير	دلالة المتغير
	TV	نسبة التغير في حجم التداول السنوي للشركة؛
	EPS	نصيب السهم من الأرباح الموزعة.

4-4: الاحصاءات الوصفية:

تعتبر الاحصاءات الوصفية عن طبيعة عينة الدراسة من حيث الشكل وتوزيعها ومدى اتفاق العينة الحالية للدراسة مع العينات المناظرة بالدراسات السابقة ذات الصلة، وذلك من خلال عرض مجموعة من الاحصاءات الوصفية التي تتمثل في الوسط الحسابي والذي يعبر عن الشكل العام لمتغيرات الدراسة بالعينة، والانحراف المعياري بما يعبر عن مستوى التشتت بعينة الدراسة الحالية على مستوى المشاهدات بالمتغيرات، وأخيراً حدود العينة بين الحدين الأدنى والأقصى. وفي هذا الشأن قد أسفرت نتائج التحليل الاحصائي عن الجدول رقم (4-4) التالي:

جدول 4-4: نتائج الاحصاءات الوصفية

	N	Minimum	Maximum	Mean	Std. Deviation
Read	329	-2.442	-0.004	-1.201	0.701
MA	329	0.107	0.503	0.300	0.117
IS	329	0.055	0.297	0.173	0.070
Size	329	2.524	9.327	5.861	1.939
Lev	329	0.365	0.598	0.489	0.068
ROA	329	-0.321	0.396	0.043	0.205
Tobin's Q	329	0.927	1.987	1.452	0.308
TV	329	-0.035	0.127	0.050	0.047
EPS	329	0.188	0.926	0.555	0.219
Valid N (listwise)	329				

يتبين للباحثة من خلال العرض السابق للاحصاءات الوصفية مجموعة من الملاحظات التي يمكن بيانها فيما يلي:

أولاً، فيما يتعلق بالمتغير المستقل التابع الخاص بدرجة القابلية للمقارنة فيتبين أن وسطها الحسابي يبلغ -1.201 وهي قيمة تتوسط الحدود الدنيا والقصى للعينة، وتشير ارتفاع درجة القابلية للقراءة الى أن القوائم المالية للشركات

المدرجة بعينة الدراسة تتسم بالثبات في العلاقة بين الأرباح المحاسبية والعوائد السوقية للأسهم، ومن ثم ارتفاع قابلية القوائم المالية للمقارنة، وهو ما يتفق مع نظيره بالعديد من الدراسات ذات الصلة (عبد المجيد، Anggraini et al., 2023;2022)، ويعتبر ارتفاع قابلية القوائم المالية للمقارنة دلالة على انخفاض مستوى التباين المعلوماتي بالقوائم المالية واتفق التوجه المحاسبي لمعالجات الأرباح مع توجهات القرارات الاستثمارية في سوق الأوراق المالية.

ثانياً: تشير قيمة الوسط الحسابي للقدرة الادارية والبالغة 0.300 اقترابها من الحدود القصوى لعينة الدراسة، وهو ما يشير الى أن خاصية القدرة الادارية للمديرين التنفيذيين مرتفعة نسبياً بعينة الدراسة، وهو ما يبرر اختيارها ويتفق مع غيرها من الدراسات ذات الصلة (Smith & venter, 2020; عيسى والحشاد، 2022; Dokas, 2022; 2023 إسماعيل 2024)، ويشير ارتفاع القدرة الادارية للمديرين التنفيذيين الى زيادة القدرة على استغلال المهارات الفردية في تنمية الامكانيات الاستثمارية بما يسمح بانخفاض قابلية القوائم المالية للمقارنة حيث يتوجه المديرين الى استغلال فجوة الخيارات المحاسبية لتوطئة تلك المعالجات.

ثالثاً: يبلغ الوسط الحسابي لبواقي نموذج تمهيد الدخل 0.173 وهي قيمة تقترب من نظيرتها بالدراسات ذات الصلة (البردوني، 2024، Baik et al., 2020, Demerjian et al., 2020)، ومن ثم تتفق تلك النتيجة مع ارتفاع مستوى القدرة الادارية للمديرين حيث أن المديرين التنفيذيون في هذه الحالة يلجأون الى استخدام الخيارات المحاسبية لمعالجة المشاكل الناتجة عن التوجهات الاستثمارية الطموحة، لغرض الحفاظ على مستوى القابلية للمقارنة. رابعاً، تبلغ الأوساط الحسابية للمتغيرات الحاكمة (0.555، 0.050، 1.452، 0.043، 0.489، 5.861) على التوالي لكل من حجم الشركة والرافعة المالية، ومعدل العائد على الأصول، ومؤشر القيمة السوقية، وحجم التداول، وربحية السهم، وهي قيم معتدلة بين الحدود الدنيا والقصوى، إلا أنه يلاحظ ارتفاع قيمة Tobin's Q، وانخفاض معدل العائد على الأصول، وهو ما يؤكد ارتفاع مستوى التوجهات الاستثمارية الطموحة للمديرين بارتفاع قدراتهم الادارية.

رابعاً، يشير انخفاض مستويات الانحراف المعياري للمتغيرات المدرجة بعينة الدراسة الى انخفاض مستوى التشتت بعينة الدراسة وارتفاع مستوى صلاحيتها للتحليل، وتأسيساً على النتائج السابق عرضها يمكن للباحثة مقارنة نتائج عينة الدراسة بالدراسات الأخرى ذات الصلة حيث أنها قريبة منها في النتائج بعينة الدراسة.

4-5: نتائج تحليل الارتباط:

توضح نتائج تحليل الارتباط طبيعة العلاقة بين متغيرات الدراسة بالاضافة الى توضيح رأي مبدئي عن طبيعة ونوع العلاقة بين المتغيرات ومشاكل الازدواج الخطي بين المتغيرات المستقلة للدراسة والمدرجة بنماذج اختبارات الفروض الاحصائية للدراسة، وقد أسفرت نتائج التحليل الاصائي عن الجدول رقم (4-5) التالي:

جدول 4-5: نتائج تحليل الارتباط

Panel (A): Basic Model											
		(1)	(2)	(3)	(4)	(5)	(6)	(7)	(8)	(9)	
(1)	Read	1									
(2)	MA	-.276**	1								
(3)	IS	.360**	.236**	1							
(4)	Size	0.098	-0.044	-0.036	1						
(5)	Lev	0.002	-0.061	-0.050	-0.053	1					
(6)	ROA	0.060	0.027	0.043	-0.073	0.084	1				
(7)	Tobin's Q	0.082	-0.048	0.054	-0.022	-0.015	0.048	1			
(8)	TV	0.055	-0.038	-0.015	0.066	-0.019	0.036	-0.007	1		
(9)	EPS	0.013	0.028	0.039	-0.023	-0.006	-0.089	0.044	0.077	1	
Panel (B): Moderated Model											
		(1)	(2)	(3)	(4)	(5)	(6)	(7)	(8)	(9)	(10)
(1)	Read	1									
(2)	MA	-.276**	1								
(3)	IS	.360**	.236**	1							
(4)	MA × IS	-.394**	.752**	.765**	1						
(5)	Size	0.098	-0.044	-0.036	-0.037	1					
(6)	Lev	0.002	-0.061	-0.050	-0.049	-0.053	1				
(7)	ROA	0.060	0.027	0.043	0.040	-0.073	0.084	1			
(8)	Tobin's Q	0.082	-0.048	0.054	0.005	-0.022	-0.015	0.048	1		
(9)	TV	0.055	-0.038	-0.015	-0.021	0.066	-0.019	0.036	-	0.007	1
(10)	EPS	0.013	0.028	0.039	0.044	-0.023	-0.006	-0.089	0.044	0.077	1
**. Correlation is significant at the 0.01 level (2-tailed).											
*. Correlation is significant at the 0.05 level (2-tailed).											

وتوضح المصفوفة انخفاض قيم معاملات الارتباط بين المتغيرات المستقلة المدرجة بنماذج اختبارات الفروض الاحصائية للدراسة عن 0.8، وهو ما يعطي نتيجة مبدئية عن صحة نماذج اختبارات الفروض الاحصائية للدراسة وانتقاء مشكلة الأزواج الخطي.

وفيما يتعلق بالعلاقة بين متغيرات الدراسة، فيتبين للباحثة وجود علاقة عكسية بين القدرة الادارية للمديرين التنفيذيين وقابلية القوائم المالية للقراءة، وهو ما يشير الى أن زيادة مستوى القدرة الادارية بالتوجهات الاستثمارية تؤدي الى التأثير سلبياً على الأرقام الواردة بالقوائم المالية مما يقلل من قابلية القوائم المالية للقراءة. بالإضافة الى

ذلك، يتضح للباحثة وجود علاقة طردية بين مستوى تمهيد الدخل وقابلية القوائم المالية للمقارنة، أي أن المديرين التنفيذيين يلجأون الى استخدام ممارسات تمهيد الدخل لتحسين قابلية القوائم المالية للمقارنة وتغطية الممارسات الاستثمارية الناتجة من استغلال قدراتهم الادارية.

وعلى مستوى العلاقة التفاعلية بين القدرة الادارية للمديرين التنفيذيين ومستوى تمهيد الدخل يتبين للباحثة عكسية العلاقة بينهما وبين قابلية القوائم المالية للمقارنة وهو ما يشير الى أن ممارسات تمهيد الدخل لم تسهم في تعديل العلاقة العكسية بين القدرة الادارية للمديرين التنفيذيين وقابلية القوائم المالية للمقارنة. وتشير تلك النتائج الى صحة فروض الدراسة بشكل مبدئي، ولا يمكن التسليم بتلك النتائج الى أن يتم تشغيل نماذج اختبارات الفروض الاحصائية للدراسة.

4-6: نتائج تحليل الانحدار لاختبارات الفروض الاحصائية:

تهدف الباحثة في هذا الجزء من الدراسة الى تحليل العلاقات المباشرة بين المتغيرات الرئيسية للدراسة في ظل استخدام نماذج اختبارات الفروض الاحصائية المتمثلة في نماذج الانحدار المتعدد، وذلك من خلال المراحل التالية:

أولاً: تحليل العلاقة بين القدرة الادارية للمديرين التنفيذيين ومستوى قابلية القوائم المالية للمقارنة:

يمكن للباحثة تحليل العلاقة بين القدرة الادارية للمديرين التنفيذيين ومستوى قابلية القوائم المالية للمقارنة من خلال تشغيل نموذج الانحدار رقم (1) الخاص باختبار الفرض الاحصائي الأول للدراسة، وذلك بالاعتماد على مستوى معنوية العلاقات واتجاهاتها بين المتغيرات. وفي هذا الشأن، قد أسفرت نتائج التحليل الاحصائي لتشغيل نموذج الانحدار رقم (1) عن الجدول رقم (4-6) التالي:

جدول 4-6: نتائج تحليل الانحدار المتعدد للعلاقة بين القدرة الادارية للمديرين التنفيذيين ومستوى قابلية القوائم المالية للمقارنة

Dependent Variable: Read								
Variables	Predicted Sign	Panel A: Baseline model			Panel B: Full model			
		Model (1)			Model (1)			
		β Coef.	t-stat.	P > t	β Coef.	t-stat.	P > t	t
Cons.		-0.706	-6.891	0.000	-1.133	-2.952	0.003	
MA	-	-1.655	-5.196	0.000	-1.625	-5.077	0.000	
Size	+	---	---	---	0.033	1.689	0.092	
Lev	-	---	---	---	-0.142	-0.258	0.796	
ROA	+	---	---	---	0.249	1.358	0.175	

Tobin's Q	+	---	---	---	0.151	1.244	0.214
TV	+	---	---	---	0.516	0.642	0.521
EPS	+	---	---	---	0.074	0.433	0.665
Dummies (Year & Sector)	<i>Included</i>				<i>Included</i>		
N	329				329		
VIF (MAX)	1				1.027		
F-value	26.998***				4.854***		
Adj. R2	7.60%				9.60%		
Note: *, ** and *** indicate statistical significance at the 10, 5 and 1% levels, respectively							

ويتضح لدى الباحثة من خلال النتائج المعروضة بالجدول رقم (4-6) الانخفاض النسبي بالقوة التفسيرية للنموذج حيث تبلغ 7.6%، 9.6% على التوالي، لكل من النموذج الأساسي والنموذج الكامل، وهو ما يشير الى أن المتغيرات المستقلة والحاكمة الموجودة بنموذج اختبار الفروض الاحصائية رقم (1) للدراسة يمكنها تفسير التباين الكلي في قابلية القوائم المالية للمقارنة بنسبة 7.6%، 9.6% على التوالي، وهي نتيجة جيدة تقترب من نظيرتها بالعديد من الدراسات ذات الصلة (الخولي وكمال، 2022; 2023; Baik et Chen et al., 2020, Cui & Leung, 2019, al.، وبالتالي، فإن نموذج اختبار الفروض رقم (1) يمكنه تفسير العلاقة بكفاءة بين المتغيرات الداخلة فيه. كما يتبين للباحثة ارتفاع ومعنوية قيم F للنماذج المختلفة حيث أنها تبلغ 26.998، 4.854 على التوالي وجميعها معنوية عند مستوى معنوية 5%.

وبالنظر الى نتائج العمود الأول (Panel A) يتبين للباحثة المتغير المستقل MA الخاص بالقدرة الادارية للمديرين التنفيذيين حيث أن ($\beta = -1.655$; $T = -5.196 > 2$; $P\text{-Value} = 0.000 < 5\%$) كما أنه يحمل اشارة سالبة، وهو ما يشير الى أن ارتفاع مستوى القدرة الادارية للمديرين التنفيذيين يؤدي الى انخفاض مستوى قابلية القوائم المالية للمقارنة.

وتؤكد نتائج العمود الثاني (Panel B) ما تم التوصل اليه بالعمود الأول حيث يتبين للباحثة المتغير المستقل MA الخاص بالقدرة الادارية للمديرين التنفيذيين حيث أن ($\beta = -1.625$; $T = -5.077 > 2$; $P\text{-Value} = 0.000 < 5\%$) كما أنه يحمل اشارة سالبة، وهو ما يشير الى أن ارتفاع مستوى القدرة الادارية للمديرين التنفيذيين يؤدي الى انخفاض مستوى قابلية القوائم المالية للمقارنة.

وبناء على ذلك، يتضح للباحثة أن القدرة الادارية لمديرين التنفيذيين وما تحمله من قدرة استثمارية يؤدي الى وجود العديد من الآثار السلبية على مخرجات القوائم المالية، وهو ما يؤدي الى انخفاض مستوى قابلية القوائم

المالية للمقارنة. وبالتالي، يمكن للباحثة قبول الفرض الاحصائي الأول للدراسة على الشكل البديل التالي: يوجد تأثير عكسي معنوي للقدرة الادارية للمديرين التنفيذيين على مستوى قابلية القوائم المالية للمقارنة. ثانياً: تحليل أثر تمهيد الدخل على العلاقة بين القدرة الادارية للمديرين التنفيذيين ومستوى قابلية القوائم المالية للمقارنة:

يمكن للباحثة تحليل أثر مستوى تمهيد الدخل على العلاقة بين القدرة الادارية للمديرين التنفيذيين ومستوى قابلية القوائم المالية للمقارنة من خلال تشغيل نموذج الانحدار رقم (2) الخاص باختبار الفرض الاحصائي الثالث للدراسة، وذلك بالاعتماد على مستوى معنوية العلاقات واتجاهاتها بين المتغيرات. وفي هذا الشأن، قد أسفرت نتائج التحليل الاحصائي لتشغيل نموذج الانحدار رقم (2) عن الجدول رقم (4-7).

وطبقاً للنتائج الواردة بالجدول رقم (4-7) يتضح لدى الباحثة الانخفاض النسبي بالقوة التفسيرية للنموذج حيث تبلغ 15.5%، 17.9%، 19.3% على التوالي، لكل من النموذج الأساسي والنموذج المعدل، والنموذج الكامل على التوالي، وهو ما يشير الى أن المتغيرات المستقلة والحاكمة الموجودة بنموذج اختبار الفروض الاحصائية رقم (2) للدراسة يمكنها تفسير التباين الكلي في قابلية القوائم المالية للمقارنة بنسبة 15.5%، 17.9%، 19.3% على التوالي، وهي نتيجة جيدة تقترب من نظيرتها بالعديد من الدراسات ذات الصلة (عبد المجيد، 2022، عبد الفتاح وعبد السميع، 2022; Anggraini et al., 2023) إلى. وبالتالي، فإن نموذج اختبار الفروض رقم (2) يمكنه تفسير العلاقة بكفاءة بين المتغيرات الداخلة فيه. كما يتبين للباحثة ارتفاع ومعنوية قيم F للنماذج المختلفة حيث أنها تبلغ 60.087، 9.964، 8.455 على التوالي وجميعها معنوية عند مستوى معنوية 5%.

وبالنظر الى نتائج العمود الأول (Panel A) يتبين للباحثة معنوية المتغير المعدل $MA \times IS$ الخاص بالعلاقة التفاعلية بين مستوى تمهيد الدخل والقدرة الادارية للمديرين التنفيذيين حيث أن $(\beta = -8.169; T = -)$ $(P\text{-Value} = 0.000 < 5\%) > 2$ كما أنه يحمل اشارة سالبة، وهو ما يشير الى أن ارتفاع مستوى العلاقة التفاعلية بين تمهيد الدخل والقدرة الادارية للمديرين التنفيذيين يؤدي الى انخفاض مستوى قابلية القوائم المالية للمقارنة.

جدول 4-7: نتائج تحليل الانحدار المتعدد لأثر تمهيد الدخل على العلاقة بين مستوى القدرة الادارية للمديرين

Dependent Variable: Read										
Variables	Predicted Sign	Panel A: Baseline model			Panel B: Moderated model			Panel C: Full Moderated model		
		Model (3)			Model (3)			Model (3)		
		β Coef.	t-stat.	$P > t $	β Coef.	t-stat.	$P > t $	β Coef.	t-stat.	$P > t $
Cons.		-0.762	-11.393	0.000	-1.225	-3.476	0.001	-0.774	-1.771	0.077
$MA \times IS$	-	-8.169	-7.752	0.000	-8.209	-7.792	0.000	-1.040	-2.261	0.005
MA	-	---	---	---	---	---	---	-0.994	-2.296	0.020
IS	+	---	---	---	---	---	---	2.912	2.219	0.027
Size	+	---	---	---	0.032	1.742	0.083	0.030	1.653	0.099
Lev	-	---	---	---	0.175	0.334	0.739	0.262	-0.500	0.617
ROA	+	---	---	---	0.279	1.592	0.112	0.291	1.671	0.096
Tobin's Q	+	---	---	---	0.183	1.583	0.114	0.195	1.697	0.091
TV	+	---	---	---	0.530	0.693	0.489	0.478	0.628	0.530
EPS	+	---	---	---	0.106	0.650	0.516	0.109	0.670	0.504
Dummies (Year & Sector)		Included			Included			Included		
N		329			329			329		
VIF (MAX)		1			1.028			6.472		
F-value		60.087***			9.964***			8.455***		
Adj. R2		15.50%			17.90%			19.30%		

Note: *, ** and *** indicate statistical significance at the 10, 5 and 1% levels, respectively

التنفيذيين ومستوى قابلية القوائم المالية للمقارنة

وتؤكد نتائج العمود الثاني (Panel B) ما تم التوصل اليه بالعمود الأول حيث تبين معنوية المتغير المعدل $MA \times IS$ الخاص بالعلاقة التفاعلية بين مستوى تمهيد الدخل والقدرة الادارية للمديرين التنفيذيين حيث أن ($\beta = -8.209$; $T = -7.792 > 2$; $P\text{-Value} = 0.000 < 5\%$) كما أنه يحمل اشارة سالبة، وهو ما يشير الى أن ارتفاع مستوى العلاقة التفاعلية بين تمهيد الدخل والقدرة الادارية للمديرين التنفيذيين يؤدي الى انخفاض مستوى قابلية القوائم المالية للمقارنة.

وفيما يتعلق بنتائج العمود الثالث (Panel C) يتضح للباحثة مع المعدل $MA \times IS$ الخاص بالعلاقة التفاعلية بين مستوى تمهيد الدخل والقدرة الادارية للمديرين التنفيذيين، فضلاً عن معنوية المتغيرات السمتقلة الأخرى $MA \& IS$ الخاصين بالقدرة الادارية للمديرين التنفيذيين ومستوى تمهيد الدخل حيث أن ($\beta = -1.040, -0.994, 2.912$; $T = -2.261, -2.296, 2.219 > 2$; $P\text{-Value} = 0.005, 0.020, 0.027 < 5\%$) وتبين أن المتغيران الأول والثاني يحملان اشارة سالبة، بينما يحمل الأخير اشارة موجبة، وهو ما يشير الى أن ارتفاع مستوى العلاقة التفاعلية بين تمهيد الدخل والقدرة الادارية للمديرين التنفيذيين بالإضافة

الى أن ارتفاع مستوى القدرة الادارية للمديرين التنفيذيين أيضاً وحدها يؤديان الى انخفاض مستوى قابلية القوائم المالية للمقارنة، بينما يؤدي ارتفاع مستوى تمهيد الدخل الى ارتفاع مستوى القابلية للقوائم المالية للمقارنة.

وبناء على ذلك، يتضح للباحثة أن درجة القدرة الإدارية للمديرين التنفيذيين ترتبط بممارسات تمهيد الدخل، إذا كان تمهيد الدخل خاص بممارسات حقيقية أم انتهازية ومدى ارتباطه بالمحتوى المعلومات الخاص بالتقارير المالية، وبالتالي يحقق مستويات مرضية من قابلية القوائم المالية للمقارنة، وعلى الرغم من ذلك لم تستطع ممارسات تمهيد الدخل تعديل العلاقة بين القدرة الادارية للمديرين التنفيذيين ومستوى قابلية القوائم المالية للمقارنة. وبالتالي، يمكن للباحثة قبول الفرض الاحصائي الثاني للدراسة على الشكل البديل التالي: **يوجد تأثير طردي معنوي لمستوى تمهيد الدخل على العلاقة بين القدرة الادارية للمديرين التنفيذيين ومستوى قابلية القوائم المالية للمقارنة.**

القسم الخامس

النتائج والتوصيات والتوجهات البحثية المستقبلية

1/5 النتائج

قامت الدراسة الحالية بتحليل الى تحليل أثر ممارسات تمهيد الدخل على العلاقة بين القدرة الادارية وقابلية القوائم المالية للمقارنة من خلال الشركات المقدية في سوق الأوراق المالية المصري ويمكن عرض نتائج الدراسة على النحو التالي:

نتائج اختبار الفرض الرئيس الأول: تم تحليل العلاقة بين القدرة الادارية للمديرين التنفيذيين ومستوى قابلية القوائم المالية للمقارنة من خلال تشغيل نموذج الانحدار الخاص باختبار الفرض الاحصائي الأول للدراسة، وذلك بالاعتماد على مستوى معنوية العلاقات واتجاهاتها بين المتغيرات وبناء على ذلك، يتضح للباحثة أن القدرة الادارية لمديرين التنفيذيين وما تحمله من قدرة استثمارية يؤدي الى وجود العديد من الآثار السلبية على مخرجات القوائم المالية، وهو ما يؤدي الى انخفاض مستوى قابلية القوائم المالية للمقارنة. وبالتالي، يمكن للباحثة قبول الفرض الاحصائي الأول للدراسة على الشكل البديل التالي: **يوجد تأثير عكسي معنوي للقدرة الادارية للمديرين التنفيذيين على مستوى قابلية القوائم المالية للمقارنة.** وأشارت نتائج اختبار الفرض الرئيس الثاني: الي تحليل أثر مستوى تمهيد الدخل على العلاقة بين القدرة الادارية للمديرين التنفيذيين ومستوى قابلية القوائم المالية للمقارنة من خلال تشغيل نموذج الانحدار الخاص باختبار الفرض الاحصائي الثالث للدراسة، وذلك بالاعتماد على مستوى معنوية العلاقات واتجاهاتها بين المتغيرات. وبناء على ذلك، يتضح للباحثة أن درجة القدرة الإدارية للمديرين التنفيذيين ترتبط بممارسات تمهيد الدخل، سواء كان تمهيد الدخل خاص بممارسات حقيقية أم انتهازية، ومدى ارتباطه بالمحتوى المعلومات الخاص بالتقارير المالية، وبالتالي يحقق مستويات مرضية من قابلية القوائم المالية

للمقارنة، وعلى الرغم من ذلك لم تستطع ممارسات تمهيد الدخل تعديل العلاقة بين القدرة الادارية للمديرين التنفيذيين ومستوى قابلية القوائم المالية للمقرنة. وبالتالي، يمكن للباحثة قبول الفرض الاحصائي الثالث للدراسة: يوجد تأثير طردي معنوي لمستوى تمهيد الدخل على العلاقة بين القدرة الادارية للمديرين التنفيذيين ومستوى قابلية القوائم المالية للمقارنة.

2/5 التوصيات

ضرورة وضع ضوابط وتشريعات تنظيمية من قبل الجهات المعنية تحدد مهام المدير التنفيذي، وأيضاً بلورة عدد من القوانين واللوائح التي تتناسب البيئة الرقمية الحديثة بالشكل الذي يساهم في تحديد آلية مناسبة لممارسات تمهيد الدخل، مع زيادة توعية المستثمرين وأصحاب المصالح بأشكال التضليل المالي، ومعرفة بعض الأساليب الإحصائية التي تساعدهم من معرفة الأرباح الممهدة. أما بالنسبة لجهات الإشراف والرقابة على سوق الأوراق المالية، ضرورة تحديد قواعد ملزمة لإدارة الشركات تحول دون قيام الادارة باتخاذ قرارات قد تؤثر سلباً على الأطراف المعنية بالوحدة الاقتصادية. وأخيراً لإفصاح عن خطط النمو والتوسع المستقبلية والفرص الاستثمارية والتدفقات النقدية والرأسمالية الخاصة بالشركة، وذلك لمساعدة المستثمرين في اتخاذ قراراتهم الاستثمارية.

3/5 التوجهات البحثية المستقبلية

- 1- أثر القدرة الإدارية على العلاقة بين خصائص لجنة المراجعة وقابلية القوائم المالية للمقارنة.
- 2- أثر تكنولوجيا المعلومات على توقيت تقرير مراقب الحاسبات في ظل الدور المعدل لجودة المراجعة.
- 3- قياس أثر العلاقة التفاعلية بين القدرة الإدارية وآليات الحوكمة علي مستوى الاحتفاظ بالنقدية.
- 4- القدرة الإدارية وأثرها علي جودة التقارير المالية وانعكاسها على سعر السهم كمؤشر لقيمة الشركة.
- 5- أثر ممارسات تمهيد الدخل على تنبؤات المحللين الماليين في ظل الدور الوسيط للقدرة الإدارية.
- 6- أثر القدرة الإدارية على قابلية القوائم المالية للمقارنة وانعكاس ذلك على عوائد الأسهم كمؤشر لقيمة الشركة.
- 7- اثر تكنولوجيا المعلومات علي العلاقة بين هيكل الرقابة الداخلية وقابلية القوائم المالية للمقارنة .
- 8- الدور التأثيري لحوكمة تكنولوجيا المعلومات علي العلاقة بين القدرة الإدارية والإفصاح عن المعلومات المستقبلية.

قائمة المراجع

أولاً: مراجع باللغة العربية:

- إسماعيل، فريدة صالح عزت. (2024). "أثر آليات الحوكمة علي العلاقة بين ممارسات إدارة الأرباح وقابلية القوائم المالية للمقارنة: دراسة تطبيقية علي الشركات غير المالية المقيدة بالبورصة المصرية. مجلة الاسكندرية للبحوث المحاسبية، كلية التجارة، جامعة الإسكندرية. المجلد 8 ، العدد 3، الصفحة 753-810.
- البردوني، ناريمان اسماعيل أحمد. (2024). قياس أثر العلاقة التفاعلية بين المقدرة الإدارية وممارسات إدارة الأرباح على مستوى الإحتفاظ بالنقدية: دراسة تطبيقية على الشركات غير المالية المقيدة بالبورصة المصرية. مجلة الاسكندرية للبحوث المحاسبية . كلية التجارة، جامعة الإسكندرية. المجلد 8 ، العدد3، الصفحة 269-342.
- حوشي، محمد محمود .(2020). "العلاقة بين قابلية القوائم المالية للمقارنة وتكلفة التمويل بالملكية والأثر المعدل لتفعيل مدخل المراجعة المشتركة على هذه العلاقة: دراسة تطبيقية على الشركات المقيدة بالبورصة المصرية. مجلة الاسكندرية للبحوث المحاسبية. كلية التجارة، جامعة الإسكندرية. المجلد4، العدد2، الصفحة 173-232.
- رزق، علاء أحمد إبراهيم؛ عقيلي، خالد إسماعيل عبد الرحيم.(2024). القابلية للمقارنة كأساس لتقييم وتطوير إطار إعداد وعرض القوائم المالية المصري - دراسة نظرية وتطبيقية مقارنة. المجلة العلمية للدراسات والبحوث المالية والتجارية، كلية التجارة، جامعة دمياط، المجلد 5، العدد 2، الصفحة719-766.
- سعادة، طارق إبراهيم صالح.(2022). " قياس وتقييم سلوك ممارسات تمهيد الدخل وأثره في دعم القيمة السوقية خلال الفترات الاقتصادية الضبابية بالتطبيق على الحالة المصرية 2015-2010م :دراسة تجريبية متعددة النماذج .المجلة العلمية للدراسات والبحوث المالية والتجارية، كلية التجارة، جامعة دمياط، المجلد3، العدد 2، الصفحة 1-67.
- السعدي، عصام حسين محمد حسن الخولي، هالة عبد الله . كمال، أميرة محمد. (2023). " قياس أثر القدرة الإدارية على مخاطر انهيار أسعار الأسهم من منظور قابلية التقارير المالية للقراءة. المجلة الأكاديمية للبحوث التجارية المعاصرة ، المجلد 3 ، العدد 1، الصفحة 1 - ٤٢.
- السواح، تامر ابراهيم.(2023). "الدور الوسيط لقابلية القوائم المالية السنوية للمقارنة في العلاقة بين المعاملات مع الأطراف ذوي العلاقة وأتعب المراجعة - دليل من الشركات المقيدة بالبورصة المصرية مجلة الإسكندرية للبحوث المحاسبية. كلية التجارة، جامعة الإسكندرية، المجلد (7)، العدد 1، الصفحة 53-148.

- شميسي، منى احمد احمد. (2023). أثر المقدرة الإدارية على إدارة الأرباح الحقيقية في ظل الدور المعدل لأنواع المراجعة غير العادية دراسة تطبيقية على الشركات غير المالية المقيدة بالبورصة المصرية، مجلة البحوث المحاسبية. كلية التجارة، جامعة بنها، المجلد 10، العدد 3، الصفحة 224 - 348.
- الصاوي، عفت أبو بكر محمد. (2019). "اثر قابلية القوائم المالية للمقارنة على ممارسات إدارة الأرباح: دراسة تطبيقية على الشركات المصرية المسجلة في بورصة الأوراق المالية في الفترة من 2016 - 2018". مجلة المحاسبة والمراجعة كلية التجارة جامعة بني سويف. العدد الأول، الصفحة 206 - 285.
- علي شحات محمود اسماعيل، الرشيدى، طارق عبد العظيم عبد العزيز، هاني عبد الرحمن السيد. (2024). مؤشر مقترح للإفصاح المحاسبي الاختياري عن القدرة الادارية للمديرين التنفيذيين وأثره على تكلفة التمويل المرجحة: دراسة تطبيقية كلية التجارة جامعة دمياط. المجلة العلمية للدراسات والبحوث المالية والتجارية، كلية التجارة، جامعة دمياط، المجلد 5، العدد 2، الصفحة 61-96.
- علي، عايده محمد مصطفى. (2022). "العلاقة بين قابلية القوائم المالية للمقارنة وألعاب المراجعة: الدور المعدل لسماات منشأته مراقب الحسابات وعميله: دليل من الشركات المقيدة بالبورصة المصرية. مجلة الإسكندرية للبحوث المحاسبية، كلية التجارة جامعة اسكندرية كلية التجارة، جامعة الإسكندرية.، المجلد 6، العدد 1، الصفحة 405-462.
- عياد، أمير عاطف نصحي. (2024). "تأثير استقلالية أعضاء مجلس الإدارة على العلاقة بين المقدر الإدارية للمديرين ومستوي الاحتفاظ بالنقدية دراسة تطبيقية. مجلة الفكر المحاسبي. كلية التجارة، جامعة عين شمس، المجلد 28، العدد 1، الصفحة 59-110.
- فارس، حسن إسماعيل. (2014). "الدوافع والعوامل المؤثرة في إدارة الأرباح وإنعكاساتها على أسعار الأسهم: بالتطبيق على الأسهم المدرجة بالبورصة المصرية"، مجلة الدراسات والبحوث التجارية، كلية التجارة، جامعة بنها، المجلد 34، العدد 3. الصفحة 597 - 541.
- محمد، عبد الله حسين يونس. (2022). اثر قابلية القوائم المالية للمقارنة على الاحتفاظ بالنقدية والائتمان التجاري دراسة تطبيقية على الشركات المفيدة بالبورصة المصرية المجلة العلمية للدراسات والبحوث المالية والتجارية، كلية التجارة جامعة دمياط. المجلد 3، العدد 2، الصفحة 568-511.
- محمد أسامة مجدي فؤاد. (2021). اثر الخصائص التشغيلية للشركات على العلاقة بين قابلية. القوائم المالية للمقارنة وجهد المراجع دليل من الشركات المقيدة بالبورصة المصرية. مجلة الإسكندرية للبحوث المحاسبية كلية التجارة، جامعة الإسكندرية. المجلد 5، العدد 2، الصفحة 1-72.

- مليجي، مجدى خليجي عبد الحكيم (2019). قياس أثر المقدرة الإدارية على جودة التقرير المالي وخطر إنهيار أسعار الأسهم: دراسة تطبيقية على الشركات المفيدة بالبورصة. مجلة الإسكندرية للبحوث المحاسبية. المجلد3، العدد3، المجلد ، الصفحة 296 – 383.
- النجار، سامح محمد امين . (٢٠٢١) . قياس اثر القدرة الادارية للمديرين التنفيذيين على السياسات النقدية وسيولة الاسهم: دراسة تطبيقية علي الشركات المقيدة بالبورصة المصرية. المجلة العلمية للدراسات والبحوث المالية والتجارية. كلية التجارة، جامعة دمياط، المجلد1، العدد2، الصفحة ٧٤٥ – ٨٣٠.
- الوكيل، حسام السعيد.(2024). "أثر مستوى الالتزام الحوكمي للشركات على العلاقة بين غموض التقارير المالية وأتعب المراجعة: دراسة تطبيقية. مجلة الاسكندرية للبحوث المحاسبية. كلية التجارة، جامعة الإسكندرية. المجلد 8، العدد 3 الصفحة 13-59.
- ياسين علاء على أحمد. (2020). قياس تأثير المقدرة الإدارية للمديرين التنفيذيين على نغمة الإفصاح المحاسبي وسياسة التوزيعات النقدية. مجلة الفكر المحاسبي. كلية التجارة، جامعة عين شمس، المجلد24، العدد2، الصفحة 1-68.

ثانياً: مراجع باللغة الأجنبية:

References:

- Afzali, M. (2023). Corporate culture and financial statement comparability. *Advances in Accounting*, 60, 1- 64.
- Angraini, P. G., & Sholihin, M. (2023). What do we know about managerial ability? A systematic literature review. *Management Review Quarterly*, 73(1), 1-30.
- Arora, S., Sharma, M., & Vashisht, A. K. (2017). Impact of managerial ability and firm-specific variables on insider's abnormal returns. *Decision; Official Journal of the Indian Institute of Management Calcutta*, 44, 275-286.
- Baik, B., Choi, S., & Farber, D. B. (2020). Managerial ability and income smoothing. *The Accounting Review*, 95(4), 1-22.
- Banerjee, P., & Deb, S. G. (2023). Capital investment, working capital management, and firm performance: Role of managerial ability in US logistics industry. *Transportation Research Part E: Logistics and Transportation Review*, (176), 1- 25.
- Berk, J. B., & Stanton, R. (2007). Managerial ability, compensation, and the closed-end fund discount. *The Journal of Finance*, 62(2), 529-556.
- Blue, G., Marfou, M., & Ghahremani, A. (2020). The Effect of Accounting Information Quality on the Companies' Cost of Equity, Considering the Role of Information Symmetry and Comparability of Financial Statements. *Empirical Studies in Financial Accounting*, 17(68), 33-65.
- Butar-Butar, S. (2022). Managerial Characteristics and Investment Efficiency: Evidence from Indonesian Listed Companies. *Jurnal Dinamika Akuntansi dan Bisnis*, 9(2), 189-204
- Charnes, A., Cooper, W. W., & Rhodes, E. (1978). Measuring the efficiency of decision making units. *European journal of operational research*, 2(6), 429-444.
- Chen, S., Fan, M., Wang, X., Fan, Y., Chen, S. T., & Ren, S. (2023). Managerial ability, compensation incentives, and corporate performance. *Frontiers in Environmental Science*, 11.

- Chen, S., Li, Z., Han, B., & Ma, H. (2021). Managerial ability, internal control and investment efficiency. *Journal of Behavioral and Experimental Finance*, 31.
- Copeland, R. M. (1968). "Income smoothing, empirical research in accounting: Selected studies ", *Journal of Accounting Research*, Supplement, 6, 101-116.
- Cui, H., & Leung, S. C. M. (2020). The long-run performance of acquiring firms in mergers and acquisitions: Does managerial ability matter?. *Journal of Contemporary Accounting & Economics*, 16(1).
- Demerjian, P. R., Lev, B., Lewis, M. F., & McVay, S. E. (2013). Managerial ability and earnings quality. *The accounting review*, 88(2), 463-498.
- Demerjian, P., Lev, B., & McVay, S. (2012). Quantifying managerial ability: A new measure and validity tests. *Management science*, 58(7), 1229-1248.
- Demerjian, P., Lewis-Western, M., & McVay, S. (2020). How does intentional earnings smoothing vary with managerial ability?. *Journal of Accounting, Auditing and Finance*, 35(2), 406-437.
- Dokas, I. (2023). Earnings management and status of corporate governance under different levels of corruption—an empirical analysis in European countries. *Journal of Risk and Financial Management*, 16(10), 458.
- Financial Accounting Standards Board (FASB). (2010). *Conceptual Framework for Financial Reporting (Concepts statement No.8 Edition)*. Norwalk, CT: FASB.
- Geng, L. (2022). *The Effect of Financial Statement Comparability on Price Discovery*, Ph.D. Thesis, Cornell University.
- Golmohammadi Shuraki, M., Pourheidari, O., & Azizkhani, M. (2021). Accounting comparability, financial reporting quality and audit opinions: evidence from Iran. *Asian Review of Accounting*, 29(1), 42-60.
- Gorji, M. R., Ghodrati, H., Arabzadeh, M., & Panahian, H. (2023). Investigating the effect of earnings quality on the company's trade credit with an emphasis on the moderating role of accounting information comparability. *International Journal of Finance & Managerial Accounting*, 8(29), 133-146.
- Hong, H. A., Ryou, J. W., & Srivastava, A. (2023). Financial statement comparability and corporate tax strategy. *European Accounting Review*, 32(1), 85-112.
- Hou, L. (2022). Financial Statement Comparability and Information Risk. *Journal of Applied Business and Economics*, 24(1) 83-93.
- Imhoff, E. A. JR. (1977). "Income smoothing: A case for doubt ", *The Accounting Journal*, Spring, 85-100.
- International Accounting Standards Board (IASB).(2010). *The Conceptual Framework For Financial Reporting* , Available at: www.ifrs.com -, 2018, *Conceptual Framework For Financial Reporting* , Available at: www.ifrs.com.
- Lee, J., S. Kim and E. Kim. (2023). The effect of managerial ability on voluntary disclosure of carbon emissions. *Borsa Istanbul Review*, 23(3), 685 – 695.
- Li, L., Zhang, J., and Zhang, Y. (2023). *Centralized Electronic Disclosure System and Financial Statement Comparability*, Working Paper, Xi'an Jiaotong University.
- Liao, H., Y. Wei, Y. Wang, Y. Lin, R. Tan. (2023). Managerial ability and earnings management: The moderating role of career concerns. *Finance Research Letter*, 57, 1- 8.
- Liêm, N. T., Cao, T. T. M., & Ngô, T. P. (2021). The impact of earnings management on cash holdings of listed firms in Vietnam. *Science & Technology Development Journal: Economics-Law & Management*, 5(3), 1699-1708.
- Nguyen, Q., Kim, M. H., & Ali, S. (2024). Corporate governance and earnings management: Evidence from Vietnamese listed firms. *International Review of Economics & Finance*, 89, 775-801.

- Shabani, N. A., & Sofian, S. (2018). Earnings smoothing as information signaling or garbling: A review of literature. *Asian Journal of Finance & Accounting*, 10(1), 131-142.
- Shayesteh, M., Mohammadipour, R., & Kordlouie, H. (2023). The relationship between accounting comparability, financial reporting quality and pricing of accruals. *International Journal of Nonlinear Analysis and Applications*, 14(2), 313-325.
- Smith, C., & Venter, E. R. (2020). Financial statement comparability in the extractive industry. *Accounting Research Journal*, 33(3), 523-541.
- Soliman, W. S. (2019). The influence of political costs on income smoothing: evidence from listed Egyptian firms. *International Journal of Accounting and Financial Reporting*, 9(2), 29-50.
- Sunarta, I. N., & Astuti, P. D. (2023). Accounting information system quality and organizational performance: the mediating role of accounting information quality. *International Journal of Professional Business Review*, 8(3), 112-164.
- Tarmidi, D., & Murwaningsari, E. (2019). The influence of earnings management and tax planning on firm value with audit quality as moderating variable. *Research Journal of Finance and Accounting*, 10(4), 49-58.